مجلة الكرازة

أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث

يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة الثانية والأربعون | الجمعة ٣ يناير ٢٠١٤م - ٢٥ كيهك ١٧٣٠ش | العدد ١و٢

"أيها (البكر) من الآب غير المرئي بلاهوته قبل الدهور، و(البكر) من القديسة العذراء في آخر الزمان بغير زواج، و(البكر) في القيامة من الأموات حتى خلص بيعته وأقامنا معه وجعلنا شركاء في المجلوس معه في السموات.

نسألك يا رب خلصنا اسمعنا وارحمنا."

من صلوات ترشين المنبح في طقس الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بحسب المخطوطات القديمة

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا ونيافة الأنبا جابرييل مع الكاهن الجديد الذى قام بسيامته بكنيسة عذراء الزيتون بفيينا

ويدشن كنيسة القديس مارجرجس فى مدينة لينز بالنمسا

إحدى محاضرات قداسة البابا فى الكلية الإكليريكية بألمانيا

مع طلبة كلية البابا شنوده الإكليريكية بألمانيا

اقرأ في هذا العدد

التجسد الإلهي
قداسة البابا تواضروس الثاني
عمانوئيل الذي تفسيره: الله معنا
المتنيح البابا شنوده الثالث
مقابلات قداسة البابا وأخبار الكنيسة
يوبيل حياتنا
نيافة الأنبا باخوميوس
المسيح البكر (بروتوطوكوس)
نيافة الأنبا بيشوى
قراءات آحاد شهر كيهك (٢)
نيافة الأنبا بنيامين
الميلاد.. تكريس قلب
نيافة الأنبا موسى
التسبحة في الكنيسة
نيافة الأنبا متاؤس
وليد المذود
نيافة الأنبا رافائيل
هذه لكم العلامة
نيافة الأنبا يوسف
طفل المذود يبارك كل من حوله
نيافة الأنبا سارافيم
ملْءُ الزَّمان
نيافة الأنبا أبيفانيوس
في تجسده: أخلى نفسه
القمص بنيامين المحرقي
اللقاء الخامس مع شيث البهي
القمص تادرس يعقوب ملطي
اختيارات يسوع
القمص يوحنا نصيف
صدمة الإلحاد في جيلنا المعاصر (١)
القس إبراهيم القمص عازر
أسئلة وأجوبة في الإيمان المسيحي الأرثوذكسي
القس بيشوى حلمى
الداخل
القس أثناسيوس محروس
الذاتي أم الأزلي
القس باسيليوس صبحي
التاريخ الصحيح لميلاد المسيح
الأرشيدياكون الدكتور/ رشدى واصف بهمان دوس
لحن «النجم» لعيد الميلاد المجيد
د. ميشيل بديع
أنا مطمئن
د. مجدى اسحق

مجلة الكرازة
تصدرها بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة

يشرف على إصدارها :
نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا
متابعة اخبارية :
سكرتارية قداسة البابا
التنسيق الداخلى :
فيليب بطرس
خطوط :
مجدى لوندى
جرافيك :
هانى وليم
المراجعة اللغوية :
بشارة طرابلسى
أيقونة الغلاف :
الفنان/ عادل نصيف
المطبعة : مطابع النوبار - العبور
يمكنكم التواصل معنا عبر صفحتنا علي الـ
facebook
www.facebook.com/alkerazamagazine
Kiraza.input@gmail.com :أو البريد الإلكتروني
www.alkirazamagazine.com

اللّه يفتقد الإنسان

البابا تواضروس الثاني
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية في مصر وسائر بلاد المهجر

عيد الميلاد المجيد فاتحة أعيادنا في السنة الميلادية الجديدة، واحتفالنا به ليس تاريخيًا ولا كنسيًا فقط، وإنما هو مناسبة فوق الزمان إذ فيه وبه يفتقد اللّه بنفسه البشرية جمعاء... إنه حدث ليس له مثيل في تاريخ البشر، إذ أن «اللّه، بَعدَ ما كلَّمَ الآباءَ بالأنبياء - خلال العهد القديم - قَديمًا، بأنواعٍ وطُرُقٍ كثيرَةٍ، كلَّمَنا - نحن البشر في العهد الجديد - في هذه الأيّام الأخيرَةِ في ابنِه- السيد المسيح - الّذي جَعَلَهُ وارِثًا لكُلِّ شيءٍ، الّذي بِهِ أيضًا عَمِلَ العالَمين» (عبرانيين ١: ١، ٢).

ولكن ما معنى أن اللّه بالتجسّد يفتقد الانسان؟!

• الانسان ثمين جدًا عند اللّه.. هو لذّته وصنعة يديه.. هو المخلوق الذي توّج به اللّه خليقته. إن جاز التعبير هو شغل اللّه الشاغل.

• اللّه يهتم بخليقته، عالمنا وكل ما فيه من قضايا وأحوال مادية ومعنوية منظورة أو غير منظورة، ولكن وسط كل هذا أراد أن يُكرم الجسد الإنساني وأن يقدسه ويرفع من قيمته، فاتخذ جسدًا وحل بيننا نحن البشر (يوحنا ١: ١٤).

• التجسد حدثٌ فريدٌ، ولكنه ليس ماضيًا أو أثريًا، ولا مسيحيتنا متحفًا، إنما المسيح الذي أتى إلى بيت لحم يأتي اليوم لمن يقبله بالإيمان في أي زمان وفي أي مكان ولأي انسان.

• التجسد كان الطريق إلى الفداء «لأَنَّهُ هكذا أَحَبَّ اللّهُ العالَمَ حتَّى بَذَلَ ابنَهُ الوَحيدَ، لكَيْ لا يَهلكَ كُلُّ مَنْ يؤمِنُ به، بل تكونُ لهُ الحياةُ الأبديَّةُ» (يوحنا ٣: ١٦) (راجع تيموثاوس الأولى ٣: ١٦).

• التجسد جعلنا ندرك قوة هذا الاسم «عمانوئيل» «اللّه معنا» (متى ١: ٢٣)، ليس مجازيًا ولا معنويًا، بل واقعيًا وشخصيًا، وفاعلية هذا الاسم الممتد معنا عبر الزمان «ها أنا معكُمْ كُلَّ الأيّامِ إلى انقِضاءِ الدَّهرِ. آمين» (متى ٢٨: ٢٠).

كثيرون يفكرون في المسيح على أنه في «الماضي»...

وآخرون يفكرون في المسيح الذي سيأتي في «المستقبل»...

أما نحن فنؤمن بالمسيح الحاضر معنا والعامل فينا: إنه بالحقيقة حياتنا كلنا وخلاصنا كلنا ورجاؤنا كلنا وشفاؤنا كلنا وقيامتنا كلنا.

«٢٠١٤» سنه جديدة حلوة مع يسوع، فيها بركات الفرح والسلام والمحبة لجميعكم، ولبلادنا العزيزة.

مع أطيب أمنياتى....

تواضروس

٢٠١٤/١/١

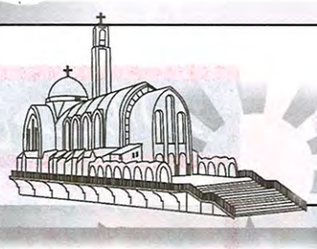

أخبار الكنيسة

مقابلات قداسة البابا

خلال الأسبوع الماضي، وعقب عودة قداسته من رحلته الرعوية إلى أوروبا، استقبل قداسة البابا عددًا من الآباء الأحبار أعضاء المجمع المقدس، وكذلك العديد من الآباء الكهنة والرهبان والشخصيات العامة وأفراد الشعب، وذلك في المقر البابوي بالأنبا رويس بالعباسية:

الخميس ٢٠١٣/١٢/٢٦م.

+ كهنة وأمناء خدمة كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة

الجمعة ٢٠١٣/١٢/٢٧م.

+ نيافة الأنبا سيرابيون، أسقف لوس آنجلوس.

الثلاثاء ٢٠١٣/١٢/٣١م.

+ الدكتور ناصر فؤاد ومجموعة خدمة سان مارك للرعاية الطبية من مانشستر.

الأربعاء ٢٠١٤/١/١م.

+ الشماسان: دياكون خاجاك وإبوداياكون كيفورك، من الكنيسة الأرمينية.

+ فضيلة شيخ الأزهر ووزير الأوقاف ومفتي الجمهورية.

+ السفيرة وفاء بسيم، سفيرة مصر بالفاتيكان.

قداسة البابا يقدم التهنئة لإخوتنا الأقباط الكاثوليك والروم الكاثوليك والروم الأرثوذكس

قام قداسة البابا بزيارة كل من غبطة البطريرك الأنبا إبراهيم بطريرك الأقباط الكاثوليك، وكذلك غبطة البطريرك ثيئودورس الثاني بطريرك الإسكندرية للروم الأرثوذكس، وكذلك غبطة البطريرك غريغوريوس لحام بطريرك الروم الكاثوليك، وكان برفقة قداسته كل من أصحاب النيافةالأحبار الأجلاء: الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، والأنبا دانيال أسقف المعادي، والأنبا رافائيل الأسقف العام وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا إرميا الأسقف العام؛ ومن سكرتارية قداسته القمص بيجول السرياني والقس أنجيلوس إسحق، والقس بولس حليم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة، والأستاذ جرجس صالح.

ويرسل وفوداً لتقديم التهنئة لكنائس اللاتين والسريان والكلدان والأنجليكان

كما أوفد قداسته وفودًا لتقديم التهنئة لكنائس أخرى:

فقد أوفد كلاً من القمص سرجيوس سرجيوس وكيل البطريركية بالقاهرة، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام السابق مجلس كنائس الشرق الأوسط، لتقديم التهنئة لـ«المطران عادل زكي» مطران اللاتين.

وكذلك كلاً من القس أنطونيوس لمعي والقس موسى عطية، الكاهنان بكنيسة الشهيد مارجرجس بمصر الجديدة، لتقديم التهنئة لكل من نيافة «المطران يوسف حنوش» مطران السريان الكاثوليك بمصر الجديدة، وكذلك «المطران فيليب نجم» مطران الكلدان الكاثوليك.

وكلاً من القس يعقوب رمسيس والقس موسى بخيت الكاهنين بكنيسة السيدة العذراء بالزمالك، لتقديم التهنئة لـ«المطران منير حنا» مطران الكنيسة الأنجليكانية بالزمالك.

قداسة البابا يلتقي الصحفيين في اللقاء الأول لصحفيي الملف القبطي والكنسي

التقى قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني مجموعة كبيرة من الصحافيين عقب انتهاء دورة تدريبية أُقيمت حول: «ثقافة السلام وآليات العمل الصحفي»، وذلك يوم الخميس ٢٦ ديسمبر ٢٠١٣م. حيث ألقى قداسته كلمة بعنوان «لمحات عن دور الكنيسة المصرية عبر التاريخ في رسالة السلام»، تلاها إجابة قداسته على أسئلة الحاضرين، ثم قام قداسته بتسليم شهادات اللقاء للسادة الصحفيين الذين حضروا الدورة.

كانت الدورة قد أُفتُتحت بكلمة للأستاذ «سعد هجرس» حول «مفهوم السلام وآليات العمل الصحفي»، وأعقبته ندوة عن «إشكاليات تناول الصحافة لقضايا السلام»، وقد أدار هذه الندوة كل من الأستاذ أكرم القصاص والأستاذ عماد الدين حسين، وانتهى اليوم الأول بموضوع عن المعالجة الصحفية لقضايا السلام في ضوء ما يجرى في الواقع وقدمه الأستاذ: عمار على حسن. وفي اليوم التالي تناول الأستاذ أحمد عبد الحميد موضوع «صحافة السلام» وكيف نقدمها، ثم عُقدت بعدها مجموعات عمل عن آليات تناول «الخبر - التحقيق» الصحفي (سواء أكان: اجتماعيًا، سياسيًا، عقائديًا، دينيًا).

قداسة البابا يُعرب عن أسفه لحادث مديرية أمن المنصورة

أصدر المقر البابوي بيانًا يعلن فيه أن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تدين الاعتداء الارهابي الغاشم على مديرية أمن الدقهلية، واستهداف الأبرياء من رجال الشرطه الذين يسهرون لحماية المدنيين، وتتقدم الكنيسة بالتعزية الى أهالي شهداء الوطن طالبين من الله ان يهبهم الصبر والسلوان، وأن يغمد شهداء الوطن بواسع رحمته، رافعيين صلواتنا الى الله لينعم بالشفاء للمصابين، و ترفع الكنيسة المصريه صلوات يومية من أجل أن يحفظ الله بلادنا العزيزه مصر بكل أبنائها ومقدّراتها ومنشآتها العامة، واثقين أن الله سيحفظ مصر من كل شر ويصونها من كل سوء.

وفي محاضرته الأسبوعية يوم الأربعاء الموافق ٢٥ ديسمبر ٢٠١٣م علّق قداسته على الحادث قائلاً: نعزي كل أبنائنا الأحباء الضحايا، ونصلي من أجل أبنائنا وأحبائنا الذين أُصيبوا وجُرحوا، ونصلي من أجل سلامة بلادنا، ونعلم تمامًا أن أعمال الشر لابد أن تنتهي، فالشر ما هو مقبول أمام الله على الاطلاق... ونثق أن يد الله تستطيع أن تحفظ بلادنا من هذه الاعمال التي لا تحقق أيّة نتيجة بأيّة صورة من الصور، ولكنها تترك ذكريات أليمة في ذاكرة الوطن وفي ذاكرة كل إنسان... نكرّر تعزيتنا لكل الوطن ومشاركتنا في آلام الذين جُرِحوا، ونصلي أن يمنح الرب سلامًا وهدوءًا لبلادنا.

تنويه

تنفي الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الأخبار التي تناولتها بعض وسائل الإعلام حول محاولة بعض الأشخاص اعتراض البابا تواضروس الثاني أثناء زيارته لافتتاح دير السيدة العذراء بفرانكفورت، وتؤكد الكنيسة على حرصها على أن يؤدّي الإعلام دوره مع الالتزام بالدقة والمصداقية والحِرَفية الإعلامية، لأن مثل هذه الأخبار تؤدي إلى البلبلة في وقت يحتاج فيه الوطن إلى الهدوء وعدم إثارة الفرقة. وتؤكد الكنيسة أن الجدول الزمني للزيارة البابوية إلى سويسرا والنمسا وألمانيا جرى كما كان محدّدًا له ولم يعُقه أي شيء.

قداسة البابا يلتقي الآباء والأبناء خدمة كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة

التقى قداسة البابا مساء الخميس ٢٠١٣/١٢/٢٦م في المقر البابوي. بثلاثة عشر كاهنًا من كنيسة الشهيد مارمرقس بمصر الجديدة، ومعهم مئة من أمناء وأمينات الخدمة في الكنيسة، وتحدث معهم قداسته عن مواصفات ومؤهلات أمين الخدمة، وأجاب على أسئلة الحاضرين، واستمر اللقاء لمدة ساعة ونصف الساعة.

تطييب رفات القديس يحنس كاما

قام قداسة البابا يوم الاثنين ٢٠١٣/١٢/٣٠م. بتطييب رفات القديس يحنس كاما، وذلك بدير السريان حيث توجد الرفات المقدسة، اشترك مع قداسته من أحبار الكنيسة اصحاب النيافة: الأنبا متاؤوس أسقف ورئيس دير السريان، والأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوي، والأنبا إيسوذورس أسقف ورئيس دير البرموس، والأنبا إبيفانيوس أسقف ورئيس دير القديس أنبا مقار، والأنبا أثناسيوس أسقف بني مزار، والأنبا يوحنا أسقف شمال الجيزة، ومجمع رهبان الدير، وكذلك بعض من الآباء رهبان ديري الأنبا بيشوي والبرموس. وألقى قداسة البابا كلمة للآباء الرهبان عن إكرام رفات الشهداء والقديسين.

هذا يحتفل دير السريان العامر بتذكار نياحة القديس يحنس كاما القس في الخامس والعشرين من كيهك، الثالث من يناير، بحضور لفيف من الآباء المطارنة والأساقفة والرهبان. بركة صلاته فلتكن معنا.

قداسة البابا يتلقى التهنئة بالعيد من شيخ الأزهر ووزير الأوقاف والمفتي

استقبل قداسة البابا يوم الأربعاء ٢٠١٤/١/١م. فضيلة الإمام أحمد الطيب شيخ الأزهر، والدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، وفضيلة مفتي الجمهورية الدكتور شوقي إبراهيم علام، والذين حضروا لتقديم التهنئة لقداسته والكنيسة بعيد الميلاد المجيد، وكانت فرصة لتاكيد أواصر المحبة والتعاون من أجل خير ورفعة بلادنا الحبيبة مصر.

إيقاف كاهن عن الخدمة

جاءنا من نيافة الأنبا باخوميوس، مطران البحيرة ومطروح والخمس المدن الغربية:

نظرًا لخروجه عن التقاليد الكنسية الأرثوذكسية، وتسبُّبه في عثرة الكثيرين، رغم التنبيه عليه أكثر من مرة، ولفت نظره لبعض سلوكياته، وورود شكاوى عديدة من الآباء الأساقفة والكهنة بحقه.

تقرّر إيقاف القس أندراوس إسكندر الكاهن بإيبارشية البحيرة وتوابعها، عن الخدمة الكهنوتية في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، لحين مثوله أمام اللجنة المعنية بهذا الشأن والتحقيق معه، وذلك في غضون ثلاثة أشهر من تاريخ نشر هذا القرار.

الأنبا باخوميوس

مطران البحيرة ومطروح والخمس المدن الغربية

نيافة الأنبا باخوميوس يضع حجر الأساس لكنيسة القديسين بطرس وبولس بمدينة النوبارية

في يوم الخميس ٢٠١٣/١٢/٥م. قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، بوضع حجر الأساس لكنيسة القديسين بطرس وبولس بمدينة النوبارية – البحيرة، والتي كان قد صدر لها القرار الجمهوري رقم ٣٤٥ لسنة ٢٠١٣م. وذلك بحضور بعض من الآباء الكهنة وأفراد الشعب. خالص تهانينا لنيافته والآباء الكهنة وجميع أفراد الشعب.

أسقفية الشباب في الدورة التدريبية والمؤتمر الأورومتوسطي

بدعوة من وزير الشباب د. خالد عبد العزيز، شاركت أسقفية الشباب في الدورة التدريبية والمؤتمر الأورومتوسطي، والذي يشارك فيه مجموعات من شباب دول حوض البحر المتوسط والذين يمثلون ٣٤ دولة من بينهم مصر، وذلك في مدينة شرم الشيخ في الفترة من ١٤–٢١ ديسمبر ٢٠١٣م.

وقد شارك نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب في فاعليات هذا اللقاء، وقد كان في استقباله كل من محافظ سيناء ووزير الشباب ووزير التنمية وبعض السفراء، وقد قدم نيافته ورقة عمل تحمل تاريخ المواطنة والتفاعل الوطني للكنيسة في مصر عبر التاريخ، وأيضًا دور أسقفية الشباب في المشاركة الوطنية من خلال إصداراتها في مجال المواطنة، وأوضح أيضًا دور مهرجان الكرازة في هذا المجال. واتسمت اللقاءات في هذه الدورة بروح الشباب والمحبة والفرح والتعارف بين كافة هؤلاء الشباب من البلدان المختلفة. وقد حاز ممثلو أسقفية الشباب على المركزين الأول والثاني في دورة تدريب المدرِّبين باللقاء، وتم الاعتراف بهم كمدرِّبين معتمدين في المنطقة.

احتفالات وسيامات بإيبارشية أبنوب والفتح

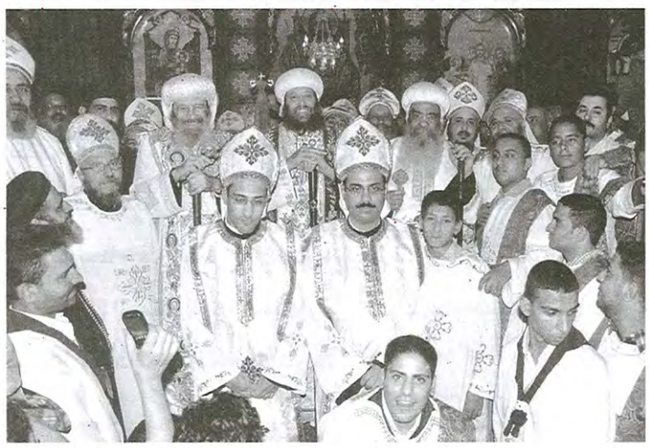

في إطار احتفالات الإيبارشية بعيد استشهاد القديس فيلوباتير مرقوريوس (أبيسيفين)، قام نيافة الأنبا لوكاس بسيامة كاهنين جديدين هما:

- الشماس كيرلس القمص ويصا باسم القس توما، كاهنًا لكنيسة ماربقطر بدير شو.
- الشماس بيتر رأفت باسم القس كاراس، كاهنًا لكنيسة الشهيد ماريوحنا بأبنوب.

اشترك في السيامة صاحبا النيافة الأنبا بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ والبراري ورئيس دير القديسة دميانة، والأنبا أبرآم أسقف الفيوم ورئيس دير الملاك ميخائيل بجبل النقلون.

وتوجّه الكاهنان الجديدان إلى دير الشهيد مارمينا بجبل أبنوب لقضاء فترة الأربعين يومًا واستلام الطقس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا لوكاس، والكاهنين الجديدين وسائر أفراد الشعب.

الاجتماع الأول لمجمع كهنة إيبارشية نيويورك وولايات نيو إنجلاند

أقام نيافة الأنبا دافيد أول اجتماع للآباء كهنة مجمع الإيبارشية عقب تجليس نيافته الشهر الماضي، وقد عُقد الاجتماع بكنيسة السيدة العذراء والأنبا باخوميوس بـ «ستوني بوينت Stony Point، N.Y» وذلك يوم الخميس ٢٠١٣/١٢/١٢م. بحضور نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا، وثمانية وعشرين من الآباء الكهنة، والأرشيدياكون ميخائيل إبراهيم.

وقد تم في الاجتماع مناقشة خطة العمل والبنية الأساسية التي ستقوم عليها الخدمة في الإيبارشية الجديدة، وقد بدأ الاجتماع في الثانية عشرة ظهرًا ليستمر حتى الخامسة والنصف مساءً.

زيارة قداسة البابا الرعوية لأوروبا

يُنشر في العدد القادم

نيافة الأنبا إغناطيوس رقد في الرب

رقد في الرب نيافة الأنبا إغناطيوس أسقف السويس، بعد صراع مع المرض، عن عمر يناهز الثمانين عامًا، وذلك يوم السبت ٢٨ ديسمبر ٢٠١٣م. وقد تمت الصلاة على جثمانه الطاهر في تمام الساعة الثانية بعد ظهر الأحد ٢٠١٣/١٢/٢٩م. بكنيسة الشهيد مارجرجس بالصباح بالسويس، وقد أوفد قداسة البابا – والذي منعته وعكة صحية طارئة عن الحضور – نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام وسكرتير المجمع المقدس نيابة عنه لرئاسة صلاة الجناز، واشترك في الصلاة أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء: الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوي، والأنبا تادرس اسقف بورسعيد، والأنبا رويس الأسقف العام، والأنبا موسى الأسقف العام للشباب، والأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، والأنبا بطرس الأسقف العام، والأنبا بيسنتي أسقف حلوان والمعصرة، والأنبا دانيال أسقف المعادي، والأنبا يوأنس الأسقف العام، والأنبا يسطس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا أنطونيوس، والأنبا ثاؤفيلس أسقف إيبارشية البحر الأحمر، والأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية، والأنبا مارتيروس الأسقف العام، والأنبا صليب أسقف ميت غمر، والأنبا إبيفانيوس أسقف ورئيس دير القديس أنبا مقار، والأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان، والأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة، والأنبا زوسيما أسقف إطفيح.

كما حضر الصلاة مجمع آباء إيبارشية السويس، ولفيف من الآباء الكهنة من إيبارشيات أخرى، والمكرَّسات وجموع غفيرة من الشعب الذين خيّم الحزن عليهم لانتقال راعيهم، والذي قضى في رعايتهم ستة وثلاثين سنة.

ومن المسئولين والشخصيات العامة حضر الصلاة كل من: اللواء أركان حرب العربي أحمد يوسف محافظ السويس، واللواء عبد المنعم هاشم محافظ السويس السابق، واللواء خليل حرب مدير أمن السويس، واللواء أيمن عبد الباصر، مدير عام المخابرات العامة بالسويس ومحافظة جنوب سيناء، والسيد حسين كامل مدير عام الإسكان، والمهندس مصطفى زهران سكرتير عام محافظة السويس، والمهندس محمد مرسي السكرتير العام المساعد، والسادة رؤساء احياء السويس.

ومن رجال القوات المسلحة: اللواء أسامة عسكر قائد الجيش الثالث والذي أناب عنه العميد خالد حسن قناوي، والعقيد اركان حرب محمد راشد، والعقيد أركان حرب حسام الدين، والسادة ضباط الفرقة ١٩ دفاع جوي.

ومن الكنائس المسيحية: الأنبا مكاريوس مطران الإسماعيلية للأقباط الكاثوليك، والقس ألفريد فايق راعى الكنيسة الإنجيلية بالسويس، والقس إيهاب والقس عادل: نيابة عن الكنيسة الأسقفية حاملين تعزيات نيافة المطران منير حنا رئيس الكنيسة الأسقفية.

ومن الشخصيات العامة: السيد أحمد موسى نقيب المحامين وبعض أعضاء النقابة، والمهندس أحمد أبو حامد، والسيد عماد خاطر عن حزب المصريين الأحرار، واللواء عمر الخازندار مدير جهاز الأمن الوطني، والسيد محمد خزيم مدير إدارة العلاقات العامة بالتربية والتعليم، والأستاذ عبد الحافظ علي عبد الله مدير عام إدارة التربية والتعليم، والأستاذ غريب مقلد، والأستاذ أشرف حافظ، والدكتور وهبة بوهي، وغيرهم العديد من القيادات الشعبية بمحافظة السويس.

وقدّم نيافة الأنبا رافائيل تعزيات قداسة البابا، ثم قدّم القمص أنطونيوس وكيل المطرانية شكرًا لكل المسئولين الذين حضروا صلاة الجناز، ثم قدّم نيافة الأنبا موسى كلمة تعزية في انتقال نيافة الأنبا إغناطيوس. وبعد انتهاء الصلاة تم زفّ الجسد المقدس في الكنيسة بالألحان قبل أن يُسجّى في مقره الجسدي الأخير في المكان الذي سبق فأعده في الكنيسة.

رقد نيافته عن عمر يناهز الثمانين عامًا، قضى منها في الرهبنة ما يقرب من اثنين وأربعين عامًا، وفي الكهنوت أربعين عامًا، وفي الأسقفية ستة وثلاثين عامًا، حيث سيم أسقفا في ١٩٧٧/٥/٢٩م. وقد بدأ خدمته كشابٍّ مكرَّس في إيبارشية بني سويف.

نياحًا لروحه الطاهرة، وخالص تعازينا للمجمع المقدس ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية وسائر أفراد الشعب وكل محبيه.

نيافة الأنبا سارافيم نائبًا بابويًا لإيبارشية السويس

أصدر قداسة البابا قرارًا بابويًا بتعيين نيافة الأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية وتوابعها، نائبًا بابويًا لإيبارشية السويس، وذلك عقب انتقال أسقفها المتنيح الأنبا إغناطيوس يوم الجمعة الماضي ٢٠١٣/١٢/٢٨م.

يوبيل حياتنا

نيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة وسكرتير المجمع المقدس وممثل البابا لدى الدولة
metropolitanpakhom@yahoo.com

تحدّثنا في المرة السابقة عن السنة المقبولة التي أتى الرب يسوع ليكرز بها. إن الحياة مع الرب هي حياة يوبيل. إن ما كان ينتظره الشعب في القديم ليحدث كل خمسين سنة هو الآن لنا في المسيح اختبار يومي، نبدأه يوم عيد رأس السنة الجديدة ويمتد إلى آخر لحظة فيها، حيث نعطي حسابًا عما صنعناه خلال هذا العام. لذلك اعتادت كنائسنا أن تسهر ليلة رأس السنة لتنهي العام القديم وتبدأ العام الجديد في صلوات بالكنائس، نحاسب أنفسنا عن العام القديم، ونقدّم اشتياقات قلبنا نحو العام الجديد، ولا نضيّع هذه اللحظات المباركة التي فيها نبدأ ونكمل مع الرب، وندرك أن الرب قد أتى إلينا بذاته ليكرز لنا بالسنة المقبولة، الحياة المقبولة التي تتم في استحقاقات الصليب.

كان العالم بنبواته وشرائعه ووصاياه وأشخاص الرمز والأحداث الرمزية، كانت كلها تهيّئ لمجيء الرب ليعلن لنا في ذاته حياة مقبولة من يوم الميلاد إلي يوم الرحيل لمجده، ويذكّرنا أن هذه الحياة مع المسيح هي حياة الفرح، لقد بدأ إعلان الفرح منذ يوم ميلاده: «فقالَ لَهُمُ الملاكُ: «لا تخافوا! فها أنا أُبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عظيمٍ يكونُ لجميعِ الشَّعبِ...» (لوقا ٢: ١٠)، ويستمر هذا الفرح طالما يعيشُ الإنسان معَ الرب. إن المسيحية مسيحية فرح بالخلاص الذي لنا في المسيح المصلوب. إن الفرح بالخلاص هو أساس الحياة المقبولة، ونبدأ عامًا جديدًا نكلّله بالتوبة المتجدّدة، ويستمر معنا طول وكل الأعوام.

التوبة هي امتداد عمل المعمودية المقدسة، والكنيسة تعلمنا كل يوم ضرورة التوبة. فتكلل صلواتها بالمزمور الخمسين «ارحمني يا الله»، وكذلك مزامير التوبة. إن التوبة هي أساس حياة السنة المقبولة. في سنة اليوبيل يتحرر العبيد «وتَرجِعونَ كُلٌّ إِلَى مُلكِه، وتَعودونَ كُلٌّ إِلَى عَشيرَتِه» (لاويين ٢٥: ١٠)، إنها حياة الحرية: «فإِنْ حَرَّرَكُمُ الابنُ فبالحَقيقَةِ تكونونَ أحرارًا» (يوحنا ٨: ٣٦).

إن الحياة مع المسيح هي حياة الحرية الحقيقية: «كُلُّ الأشياءِ تَحِلُّ لي، لكن ليس كُلُّ الأشياءِ توافِقُ. كُلُّ الأشياءِ تَحِلُّ لي، لكن لا يَتسَلَّطُ عَلَيَّ شَيءٌ» (كورنثوس الأولى ٦: ١٢). هل تتسلّط عليك عادة تعطّلك عن حياة اليوبيل؟ خطية محبوبة – تدخين – إدمان – عنف – فراغ – كراهية...

> وسنة الرب المقبولة هي حياة الإيمان «فإِنِّي آمُرُ بِبَرَكَتِي لَكُمْ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، فتعمَلُ غَلَّةً لِثَلاثِ سِنِينَ. فتزرَعونَ السَّنَةَ الثَّامِنَةَ وتَأكُلونَ مِنَ الغَلَّةِ العَتِيقَةِ إِلَى السَّنَةِ التَّاسِعَةِ. إِلَى أَنْ تأتِيَ غَلَّتُهَا تأكُلونَ عَتِيقًا» (لاويين ٢٥: ٢١-٢٢)، الإيمان بالرب فكرًا وسلوكًا.

إيماننا بالرب يسوع الإله المتجسد، الفادي والمخلص الذي ليس بغيره الخلاص، يجعلنا نعيش في سلام في وسط العالم، نقبل الضيق ناظرين إلى انه ليس لنا وطن أرضي بل سمائي. السلوك بالإيمان يدعنا ندرك أن «كُلَّ الأشياءِ تعمَلُ مَعًا للخَيرِ لِلَّذينَ يُحِبّونَ اللهَ» (رومية ٨: ٢٨)، وندرك أنه مهما كانت الصعوبات إلا أن الرب قادر أن يكمل وعوده الكثيرة المفرحة والمشجعة.

الرب الذي أعلن لنا أنه أتى ليبشّرنا نحن المساكين في تجسده وفدائه، يجعل حياتنا كلها سنة مقبولة، ليعطنا أن نعيش في بركة هذه الحياة المفرحة التائبة المتحرّرة من خلال الإيمان به.

المسيح البكر (بروتوطوكوس)

نيافة الأنبا بيشوي
مطران كفر الشيخ وديرمواس والبراري
demiana@demiana.org

كلمة «بكر» في اللغة اليونانية هي (بروتوطوكوس) وهي مكونة من مقطعين: (بروتوس) وتعني المتقدِّم أو السابق، والفعل اليوناني (تيكتو) أي يلد. وبذلك يكون معنى كلمة (بروتوطوكوس) اليونانية: السابق في الولادة. وقد قيلت عن ولادة السيد المسيح من الآب السماوي قبل كل الدهور لذلك قال عن مجيئه من قِبَل الآب: «خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ الآبِ وَقَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ» (يوحنا ١٦: ٢٨)، وعن هذا الأمر قيل أيضًا: «مَتَى أَدْخَلَ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ وَلْتَسْجُدْ لَهُ كُلُّ مَلاَئِكَةِ اللهِ» (عبرانيين ١: ٦، ومزمور ٩٧: ٧). وهي لا تعني أن السيد المسيح له إخوة من الآب بحسب ألوهيته لأنه هو الابن الوحيد الجنس (مونوجينيس إيوس– أنظر يوحنا ٣: ١٦). لذلك فنحن إذا استخدمنا هذه الكلمة مرتبطة بالخليقة فلا نقول «بكر كل خليقة» بل «المولود قبل كل خليقة» لكي لا يُحسَب كأنه واحد من الخليقة، ولكن إذا استخدمناها عن ولادته من الآب فمن المفهوم أنه هو «البكر» والوحيد.

> إن السيد المسيح هو «بكر» في كل شيء: «بكر» في ولادته من الآب بحسب لاهوته – «بكر» في ولادته من العذراء في ملء الزمان بحسب ناسوته (أنظر لوقا ٢: ٧) وهو ابنها الوحيد – وهو «البكر من الأموات» (كولوسي ١: ١٨) بجسد القيامة المُمجَّد وسيظل هو الوحيد إلى مجيئه الثاني وقيامة القديسين – «بكر» في صعوده إلى السموات وجلوسه عن يمين العظمة في الأعالي، ولن ينال أحد هذه الكرامة لا من الملائكة ولا من البشر في مسألة الجلوس عن يمين الآب مباشرة، أي فيما يليق به كإبن مساوٍ لأبيه في المجد فهو الوحيد – وقد دُفن في قبر «بكر» لم يوضع فيه أحد قط لا قبله ولا بعده.

وربما يتساءل البعض عن بنوة المؤمنين لله أو عن أُخوّة المسيح لهم مثلما ورد في رسالة رومية «لِيَكُونَ هُوَ بِكْراً بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ» (رومية ٨: ٢٩) أو قول السيد المسيح لمريم المجدلية عن الرسل الأحد عشر: «اذْهَبِي إِلَى إِخْوَتِي وَقُولِي لَهُمْ...» (يوحنا ٢٠: ١٧). عن هذه الأمور نقول أن بنوة المؤمنين لله هي بالنعمة وبالتبني بإرادة الآب وليس بالطبيعة أو بالجوهر، أما بنوة الابن للآب بحسب لاهوته فهي بحسب الجوهر والطبيعة، فهو الوحيد المولود من الآب بالطبيعة وبنفس الجوهر. ولذلك فكلمة «إخوتي» تشير إلى أن الذين آمنوا به «أَعْطَاهُمْ سُلْطَاناً أَنْ يَصِيرُوا أَوْلاَدَ اللهِ» (يوحنا ١: ١٢). وبكورية السيد المسيح في هذه الحالة، أي في وسط أخوته من المؤمنين، هي بكورية انتسابية وليست بالطبيعة لا من حيث لاهوته ولا من حيث وجود إخوة جسديين له من العذراء مريم بحسب ناسوته لأن العذراء مريم هي دائمة البتولية.

وإن كان «يَعْقُوب بْنَ حَلْفَى» أحد الاثني عشر (لوقا ٦: ١٥) دُعي «أَخَا الرَّبِّ» (غلاطية ١: ١٩) فذلك لأن والدته كانت مريم ابنة خالة السيدة العذراء والدة الإله. ومن الواضح أنه ليس ابن يوسف خطيب العذراء مريم ولا ابن العذراء مريم طبعًا. ولكن السيدة العذراء صار لها ابنٌ آخر بالانتساب حينما قال لها السيد المسيح وهو على الصليب عن يوحنا الرسول: «يَا امْرَأَةُ هُوَذَا ابْنُكِ» (يوحنا ١٩: ٢٦)، ولو كان لها أبناء حسب الجسد فماذا كانت الحاجة أن يقول ليوحنا «هُوَذَا أُمُّكَ» (يوحنا ١٩: ٢٧)؟

قراءات آحاد شهر كيهك "٢"

نيافة الأنبا بنيامين
أسقف المنوفية

تحدثنا في العدد السابق عن قراءات الأسبوعين الأول والثاني من آحاد شهر كيهك، حيث تذكرنا تلك البشارتين من السماء على فم رئيس الملائكة غبريال المبشر: الأولى لزكريا الكاهن بميلاد القديس يوحنا المعمدان بعد ستين سنة من الطلبات من زكريا الكاهن وزوجته أليصابات، وقد تأخرت ولادته هذه السنوات ليأتي قبل تجسد الابن الكلمة من العذراء القديسة مريم، ولذلك البشارة الثانية كانت للعذراء بتجسد الكلمة في أحشائها ليتم فداء البشرية على الصليب حيث قدم كفارة ثمينة لخلاص الجنس البشري.

(+) وفي الأسبوع الثالث: نتذكر تلك الزيارة المقدسة التي قامت بها القديسة العذراء مريم للقديسة أليصابات حيث التقى القديس يوحنا المعمدان بالسيد المسيح، وهما في بطني العذراء وأليصابات.

وقد شهدت القديسة أليصابات للسيدة العذراء قائلة: «مُبارَكَةٌ أنتِ في النِّساءِ ومُبارَكَةٌ هي ثَمَرَةُ بَطنِكِ...» (لوقا ١: ٤٣-٤٥)، وقد تحقّق وعد الرب أن يمتلئ يوحنا بالروح القدس وهو في بطن أمه، إذ بمجرد أن أعطت العذراء السلام لأليصابات امتلأت هذه من الروح القدس (لوقا ١: ٤١). إنها زيارة قديسين لعمل روح الله فيهم وليمجدوا الله، إذ ردّت العذراء على أليصابات وقالت: «تُعَظِّمُ نَفسِي الرَّبَّ، وتبتَهِجُ روحِي باللهِ مُخَلِّصِي...» (لوقا ١: ٤٦-٥٠)، لقد ذهبت العذراء لتخدم أليصابات العجوز فى فترة حملها الباقية، وهكذا يجب أن تكون زياراتنا أيضًا.

(+) وفى الأحد الرابع: نتذكر الحدث الرابع الذي سبق التجسد الإلهي وهو ميلاد يوحنا المعمدان قبل ميلاد الرب بستة أشهر، وحدث فرح عظيم بولادته. كلمة زكريا تعني «الله يذكر»، ولكن يوحنا تعني «الله تحنن»، أي انتقلت البشرية من زمن التذكُّر قديمًا إلى زمن التحنُّن، أي ابتدأ الله يتحنن على البشرية ويخلصها، وهذا ما عبّر عنه زكريا حين تكلم فقال الكتاب: «وامتَلأَ زَكَريَّا أبوهُ مِنَ الرّوحِ القُدُسِ، وتنَبَّأَ قائلًا: مُبارَكٌ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ لأنَّهُ افتقَدَ وصَنَعَ فِداءً لشَعبِهِ، وأقامَ لنا قَرنَ خلاصٍ في بَيتِ داوُدَ فتاهُ... خلاصٍ مِنْ أعدائنا ومِنْ أيدي جميعِ مُبغِضينا. ليَصنَعَ رَحمَةً مع آبائنا ويَذكُرَ عَهدَهُ المُقَدَّسَ...» (لوقا ١: ٦٨-٧٥).

وما أشبه التسبحتين من العذراء القديسة مريم وزكريا الكاهن، فكلاهما تكلّما عن الخلاص وسماته، وما يفرح البشرية بالمُشرق من العلاء «ليُضيءَ علَى الجالِسينَ في الظُّلمَةِ وظِلالِ الموتِ، لكَيْ يَهدِيَ أقدامَنا في طريقِ السَّلامِ» (لوقا ١: ٧٨، ٧٩)، وهذا إعلان واضح عن قرب ميلاد المخلص يسوع فى بيت لحم اليهودية.

الميلاد.. تكريس قلب

نيافة الأنبا موسى
أسقف عام الشباب
mossa@intouch.com

«قَلْبًا نَقِيًّا اخْلُقْ فِيَّ يَا اللهُ وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي دَاخِلِي» (مزمور ٥١: ١٠).

متى تتحول قلوبنا إلى مذاود للسيد المسيح؟!

هذه شهوة قلب كل مؤمن بالمسيح، وكل مُحب للمولود الإلهي!

وحين خرج الشعب القديم من أرض مصر، قال له الرب، من خلال موسى النبي: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَهْوَهْ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ.. الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ... ظَهَرَ لِي قَائِلًا: إِنِّي قَدِ افْتَقَدْتُكُمْ... أُصْعِدُكُمْ مِنْ مَذَلَّةِ مِصْرَ... إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا!!.. أَنْتَ تَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا آمُرُكَ، وَهَارُونُ أَخُوكَ يُكَلِّمُ فِرْعَوْنَ لِيُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.. فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ» (خروج ٣: ١٥-١٧؛ ٧: ٢-٥).

كان موسى ابن ٨٠ سنة وهرون ابن ٨٣ سنة حين كلما فرعون. ولما تقسّى قلب فرعون جاءت الضربات العشر.. وانتهى الأمر.. وتركهم يخرجون! لكن في الخروج أوصاهم الرب وصية هامة: ذلك أنه حينما قال لهم فرعون: «اذهَبوا اعبُدوا الرَّبَّ. غيرَ أنَّ غَنَمَكُمْ وبَقَرَكُمْ تبقَى. أولادُكُمْ أيضًا تذهَبُ معكُمْ. فقالَ موسَى: «...تذهَبُ مَواشينا أيضًا معنا. لا يَبقَى ظِلفٌ» (خروج ١٠: ٢٤-٢٦).

هنا يكون التكريس...

حين يكون القلب كله لله، والإنسان كله للرب:

- الفكر.. ما يستر السلوك الإنساني.
- والقلب.. نبع المشاعر.
- والروح.. التي توصّل الإنسان لله!
- والجسد.. الذى يتقدّس بعبادة الله!

الكيان الإنسانى كله يكون للرب.. و«لاَ يَبْقَى ظِلْفٌ» أي لا يكون هناك شيء في كيانى لم يتقدس للرب!

لهذا صلى داود قائلًا: «نَهْرٌ سَوَاقِيهِ تُفَرِّحُ مَدِينَةَ اللهِ، مَقْدَسَ مَسَاكِنِ الْعَلِيِّ، اللهُ فِي وَسَطِهَا فَلَنْ تَتَزَعْزَعَ» (مزمور ٤٦: ٤-٥). ولهذا جاءت رشومات الميرون، لتقدس الإنسان كله.

ننزع عخان من قلوبنا...

فقد أمر الله بتحريم كل ما للعدو، لكن عخان استحسن رداءًا شنعاريًا، و٢٠٠ شاقل فضة، ولسان ذهب، اشتهاها وأخذها وطمرها في الأرض! فلمّا حلّت الهزيمة بالشعب، وسقط يشوع على وجهه أمام الله، قال له الرب: «فِي وَسَطِكَ حَرَامٌ يَا إِسْرَائِيلُ، فَلاَ تَتَمَكَّنُ لِلثُّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِكَ!! حَتَّى تَنْزِعُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسَطِكُمْ» (يشوع ٧: ١٣). وبالفعل، كشف الرب خيانة عخان، فاعترف عخان بأنه طمر هذه كلها فى خيمته!! ولما أخذوها مع عخان من وسط الجماعة، وأحرقوها، أقاموا عليها رجمة حجارة عظيمة، ودُعي المكان «وادى عخور» (أي وادي التكدير)!!

أي خطية محبوبة في القلب هي عخان جديد يسكن داخلنا، ولابد من تقديم هذه الخطية على مذبح التوبة والمحبة «لاَ يَبْقَى ظِلْفٌ» (خروج ١٠: ٢٦). وهكذا يصير الكل لله، ويكون الله هو الكل في الكل!! هذا هو تكريس القلب!!

- مجهود في التخلص من الخطايا.
- ومجهود في الشبع الروحي بوسائط النعمة.
- ومجهود في النمو في محبة الله من كل القلب والفكر والنفس والقدرة.

وهكذا يكون التكريس الذي يفرح قلب الله، ويشبع قلب الإنسان!!

عيد سعيد... كل عام وأنتم بخير!!

التسبحة في الكنيسة

نيافة الأنبا متاؤس
أسقف ورئيس دير السريان العامر

+ التسبيح هو عمل الملائكة الماثلين دائمًا أمام عرش الله يسبحونه بغير فتور، لأن كل لذتهم وشبعهم وراحتهم وسعادتهم في تسبيح خالقهم. التسبيح في الكنيسة هو أعلى درجات الصلاة والحديث مع الله، وهو الاشتراك مع القوات السمائية في تسبيح الله.

+ التسبحة هي التراث الآبائي الثمين المحفوظ في كنيستنا المقدسة، وهي تتكفل بكل نواحي وأنواع الصلاة. فيها الشكر والتمجيد والتسبيح وطلب الشفاعة والتوبة.

+ المؤمن الذي يتعلم التسبحة وألحانها الخاشعة يصبح عمودًا هامًا في الكنيسة لا يمكن الاستغناء عنه، ويُحسب خادمًا موهوبًا حاملاً لسرٍّ من أعز أسرارها وهو سرّ التسبيح لله.

+ التسبحة بجانب أنها صلوات وتسابيح تقدم لله إلا أن بها من العقائد الأرثوذكسية واللاهوتيات والتأملات الروحية والكتابية ما يعجز اللسان عن وصفه أو تفسيره.

أقسام التسبحة

+ تين ثينو (قوموا يا بني النور...)، أبناء النور هم أبناء الله النور الحقيقي، يقومون في الفجر والناس نيام لكي يسبحوا الله في هدوء الليل طالبين خلاص نفوسهم وحياتهم الأبدية السعيدة.

+ الهوس الأول: وهو تسبحة النصرة التي سبّح بها موسى وشعبه بعد عبور البحر الأحمر ونجاتهم من سلطان فرعون (خروج ١٥). البحر يرمز للعالم وفرعون يرمز للشيطان.

+ الهوس الثاني: تسبحة شكر لله وهي المزمور ١٣٥، تتكرر فيه عبارة «لأن إلى الأبد رحمته» ٢٨ مرة، وتعني كل الأجيال من داود مرتل المزمور إلى المسيح المخلص «...وَمِنْ دَاوُدَ إِلَى سَبْيِ بَابِلَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلاً وَمِنْ سَبْيِ بَابِلَ إِلَى الْمَسِيحِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلاً» (متى ١: ١٧)، فيكون مجموعها ٢٨ جيلاً على عدد أرباع الهوس الثاني.

+ الهوس الثالث: تسبحة الثلاثة فتية في أتون النار، وقد ارتفعت فيه ألسنة النار ٤٩ ذراعًا (تتمة دانيال ٣: ٢٣)، وهي ترمز إلى ٤٩٠٠ سنة من مخالفة آدم والوعد بمجيء المسيح المخلص الذي يسحق رأس الحية (الشيطان) إلى بدء ملك نبوخذنصر الذي ألقى الفتية في أتون النار. خاطب الفتية السيد المسيح الذي جاء بنفسه لإنقاذهم ٦ مرات قائلين: «مُبَارَكٌ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ»، وهي ترمز إلى ٦٠٠ سنة من نبوخذنصر إلى المسيح المخلص الحقيقي.

خاطب الفتية الخليقة كلها أن تسبح الله ٣٤ مرة قائلين: «سَبِّحُوا الرب...»، وهي ترمز إلى ٣٣ سنة وبعض السنة التي عاشها السيد المسيح على الأرض يجول يصنع خيرًا قبل صلبه وقيامته.

+ ثم تأتي إبصالية الثلاثة فتية «أريبصالين» على نمط الهوس الثالث ثم لبش الهوس الثالث «نتبعك بكل قلوبنا...».

+ المجمع: وبه ٧٥ ربعًا، يضم عددًا كبيرًا من القديسين والقديسات، وعلى رأسهم القديسة مريم حتى نتشفع بهم وننظر إلى نهاية سيرتهم ونتمثل بإيمانهم وأعمالهم، ونقتدي بهم.

+ وبعد المجمع تأتي الذكصولوجيات أي تماجيد للقديسين مع ذكر اليسير من حياتهم وجهاداتهم.

+ الهوس الرابع: يتكون من ٣ مزامير التسبيح (١٤٨، ١٤٩، ١٥٠). في المزمور ١٤٨ تحثّ الكنيسة الخليقة كلها أن تسبح الله. في مزمور ١٤٩ تحثّ الكنيسة الإنسان أشرف مخلوقات الله أن يسبح الله بلا فتور. في مزمور ١٥٠ تحثّ الكنيسة الطغمات السمائية العشرة أن تقدم لله تسبيحًا كاملاً روحانيًا.

+ الإبصالية: ترتيلة لتسبيح اسم الله، أو تخدم المناسبة (مثل صوم أو عيد سيدي أو عيد قديس).

+ الثيئوطوكية: تماجيد للعذراء مريم وللتجسد الإلهي والميلاد البتولي وسر الفداء والخلاص

وليد المذود

نيافة الأنبا رافائيل
سكرتير المجمع المقدس وأسقف عام كنائس وسط القاهرة
bpraphaeil@tadros.info

ربي يسوع القدوس وَليد المذود..

يوم ميلادك الطاهر هو بداية جديدة للبشرية..

إنه سفر تكوين جديد..

• فيه آدم جديد مولود من امرأة في ملء الزمان، وهو بعينه مولود من الآب قبل كل الدهور.. مولود غير مخلوق..

• فيه آدم الجديد له طبيعة فائقة لا تعرف الخطيئة، وغير مُجرَّب بالشرور، ولا يمكن أن يُخطئ لأنه قدوس القديسين..

• فيه حواء جديدة هي كنيسة مُقدَّسة لا عيب فيها ولا دنس ولا شيء من مثل ذلك، بل مُقدَّسة في كل شيء، وهي كلها جميل في نظر عريسها القدوس..

• فيه هابيل جديد يُذبح عن حياة البشر، لا لشيء إلا لأنه قدوس وبلا شر، ودمه يصرخ أفضل من دم هابيل القديم، لأن القديم يطلب الانتقام أمّا هابيلنا الجديد فيطلب الغفران..

• فيه أخنوخ جديد يصعد إلى السماء حيًّا، ليس لأنه سار مع الله ولم يُوجد، بل لأنه الله نفسه الذي نزل من السماء فلابد أن يصعد إلى السماء..

• فيه نوح جديد أنقذ البشرية من فساد الخطيئة، لا بطوفان مُدمِّر بل بمعمودية غاسلة، ولا بفلك يتهالك مع الزمان بل بكنيسة يتجدد شبابها قرنًا وراء قرن من الزمان..

• فيه إبراهيم جديد ليس أب لجمهور كثير فقط، بل أب لكل البشر لأنه الخالق..

• فيه إسحق جديد يُقدَّم ذبيحة ويقوم من الموت بعد ثلاثة أيام، بعد أن حَمَل خشبة الصليب كحطب للمحرقة..

• فيه إسحق يتزوج لا رفقة القديمة بل يرتبط بكنيسة جديدة حيَّة جميلة لا تشيخ ولا تكون عاقرًا أبدًا..

• فيه يعقوب جديد يأخذ البكورية من عيسو (آدوم)، ليكون بكرًا بين أخوة كثيرين، بدلاً من آدم الذي فقد بكوريته ورئاسته بسبب أكله من شجرة ممنوعة..

• فيه يعقوبنا يكون أبًا لاثني عشر كاهنًا هم آباؤنا الرسل الأطهار، يحملون كهنوته ليوزعوا به ومن خلاله نعمته على المؤمنين باسمه، ويصيرون رؤوسًا لأسباط الكنيسة، ويحفظون وحدتها وجامعيتها تحت أبوة المسيح عريسها..

• فيه يوسف جديد ابن محبوب لأبيه، يرتدي قميصًا مُلونًا أي ناسوتًا طاهرًا مُتعدد الكمالات..

• فيه يوسف يحسده أخوته اليهود ويبيعونه بيد يهوذا أخيه بثمن عبد مُحتقر..

• فيه يوسف نزل من بيت الآب (أي السماء) ليعمل خادمًا عند عبيده المُنحرفين إلى عبادة الأوثان.. ثم ينزل إلى السجن (أي الجحيم) ليُخلص بعض المسجونين ويترك الباقين للهلاك، فيرفع الساقي ويهلك الخباز كمثل اللص اليمين واللص الشمال..

• فيه يوسف بعدما صعد من السجن جلس على العرش ليحكم بالعدل والحكمة والنجاة أي إلهنا الجالس عن يمين أبيه..

• فيه يوسف يُخلص العالم من الهلاك بالقمح أي بجسد المسيح المُقدَّس الذي نأخذه في صورة خبز طاهر، ولذا صار لنا يسوع الجديد «صفنات فعنيح» أي مُخلص العالم..

ربي يسوع..

دعني أراك في كل شخص، لأننا لا نعرف آخر سواك، اسمك القدوس هو الذي دُعي علينا.. دعني في يوم ميلادك أحمل صفة صغيرة من صفاتك، أنير بها للعالم.. كمثلما أنعمت على آباء وأنبياء العهد القديم أن يكونوا رموزًا وإشارات لشخصك العجيب اللامتناهي.. دعني أكون وديعًا مثلك، أو أكون مُحبًا للفقراء، أو صانع سلام، أو أكون طاهرًا، أو أكون مُحبًا للبشر، أو مصدرًا لفرح الناس.. اختر أنت يا إلهي صفة واحدة تزرعها في.. وهذا يكفيني ويشبعني، ويفرح قلبك بعبدك، ويفرح شعبك بشخصك.. آمين.

هذه لكم العلامة

نيافة الأنبا يوسف
أسقف تكساس، جنوب اللاتينية للإيبارشية المتحدة الأمريكية
hgby@suscopts.org

من الشائع لدى السائرين على طريق الخلاص أن يتحيروا متسائلين بين الحين والآخر: هل أنا سائر في الطريق الصحيح المؤدي إلى الخلاص؟ وربما يكون الدافع الكامن وراء هذا التساؤل هو قول السيد المسيح الذي يرنّ باستمرار في آذانهم: «... كثيرونَ سيقولونَ لي في ذلكَ اليوم: يا رَبُّ، يا رَبُّ! أليس باسمكَ تنبّأنا، وباسمكَ أخرَجنا شياطينَ، وباسمكَ صَنَعنا قوّات كثيرَةً؟ فحينَئذٍ أصَرِّحُ لهُمْ: إنّي لم أعرفكُمْ قطّ! اذهَبوا عَنّي يا فاعلي الإثمِ!» (متى ٧: ٢١-٢٣). إنه حقًا لأمر مرعب أن يظل الإنسان سائرًا في طريق ظانًا أنه الطريق الصحيح حتى يصل إلى نهايته ليُفاجأ، كما العذارى الجاهلات، بالحقيقة المُرّة وهي أنه سلك طريقًا خاطئًا لا يوصّله إلى وجهته! وهو إذ يراجع نفسه يتعجّب إذ يجد أن العلامات التي استرشد بها على الطريق ظانًا أنها علامات لا تخيب هي ذاتها العلامات التي تسبّبت في تيهانه وضلاله؛ فيا للعجب أن يصير التنبؤ، وإخراج الشياطين، وصنع القوات الكثيرة علامات كاذبة خادعة! فأيّة علامة، يا تُرى، هي الأقوى والأصدق والجديرة بالاتباع؟

الملاك الذي بشّر الرعاة بميلاد المسيح يقول لهم: «وُلِدَ لَكُمُ اليومَ في مدينةِ داوُدَ مُخَلِّصٌ هو المَسيحُ الرَّبُّ. وهذه لَكُمُ العَلامَةُ: تجِدونَ طِفلاً مُقَمَّطًا مُضجَعًا في مِذوَد» (لوقا ٢: ١١-١٢). وبقوله هذا، وضع الملاك قاعدة روحية ثابتة وهي أن العلامة الوحيدة الصحيحة الأكيدة الدالة على تحقّق الخلاص هي «طفل، مُقمَّط، مُضجَع في مذود». تُرى، ما عسى أن تكون تلك العلامة التي ينبغي على المجاهد الروحي أن يعثر عليها حتى يتحقق من خلاصه؟

• طفل: آدم وحواء خُلقا كبالغين ولم يعبرا على مرحلة الطفولة. أما السيد المسيح، الذي هو خلاصنا، عندما تجسد اختار أن يتجسد كطفل وليس كإنسان بالغ. فيبدو أن مجرد التجسد لم يكن علامة كافية على إخلاء الابن لذاته، لكنه اختار لنفسه إخلاءً فوق إخلاء بأن يتجسد كطفل يحتاج للرعاية مع أنه راعي الرعاة، طفل لا يعرف الكلام مع أنه كلمة الله، طفل تحتويه الأحضان بينما هو الذي يتكئ في حضنه الآتون من المشارق ومن المغارب.

• مُقَمَّط: القماط هو قطعة من القماش يُلفّ بها الطفل حديث الولادة حول وسطه كدعامة لعموده الفقري الضعيف. ولعل قماط السيد المسيح يذكرنا بالمنشفة التي ائتزر بها عندما انحنى ليغسل أرجل تلاميذه. وهو يذكرنا أيضًا بالأكفان التي لُفّ بها جسده عند موته ودفنه. القماط، والمنشفة، والأكفان تشترك جميعها في كونها رمزًا للتواضع النابع عن إخلاء الذات.

• مضجَع في مذود: وكلمة مضجَع تختلف عن كلمة مضطجع. فمضجَع هي اسم مفعول يدل على استسلامه لآخرين يضجعونه، بينما مضطجع تدل على أنه بإرادته يضطجع. إن ذلك يذكرنا على الفور بقول السيد المسيح لبطرس: «الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكَ: لَمّا كُنتَ أكثَرَ حَداثَةً كُنتَ تُمَنطِقُ ذاتَكَ وتمشي حَيثُ تشاءُ. ولكن مَتَى شِختَ فإنَّكَ تمُدُّ يَدَيكَ وآخَرُ يُمَنطِقُكَ، ويَحمِلُكَ حَيثُ لا تشاءُ» (يوحنا ٢١: ١٨). مضجَع هي إذًا رمز لحياة التسليم الكامل التي تتأتى من التواضع النابع من إخلاء الذات.

هذه هي إذًا العلامات الثلاث الدالة، بل المراحل الثلاث، على طريق الخلاص: إخلاء الذات إخلاءً فوق إخلاء يؤدي إلى تواضع ينتهي بدوره إلى حياة التسليم الكامل. تلك العلامات هي علامات أصلية لا غش فيها إن وُجدت في إنسان صارت له ضامنة لسلامة الوصول.

أصلي إلى الله أن يعطينا جميعًا وصولًا سالمًا إلى ميناء نجاتنا، وكل عام وأنتم بخير سائرين على الطريق الصحيح للخلاص.

طفل المذود يبارك كل من حوله

نيافة الأنبا سارافيم
أسقف الإسماعيلية

كل عام وجميعكم بخير وسلام بمناسبة عيد الميلاد المجيد... جعله الله سبب بركة لنا جميعًا ولكل بلادنا مصر.

عيد الميلاد هو عيد التجسد الإلهي. الله اتحد بطبيعتنا البشرية لكي يخلصنا ويفدينا.

وفي ميلاده العجيب نجد أن الطفل يسوع اجتمع الجميع حوله:

(١) الرجال (يوسف النجار والرعاة والمجوس)، والنساء (مريم العذراء وسالومي قريبتها).

(٢) كبار السن (يوسف النجار)، والشباب (العذراء مريم).

(٣) الأغنياء (المجوس)، والفقراء (الرعاة).

(٤) اليهود (يوسف والعذراء والرعاة)، والأمم (غير اليهود: المجوس).

(٥) العلماء (المجوس كانوا علماء في الفلك)، والبسطاء (الرعاة).

(٦) القريبون من المذود (الرعاة)، والذين جاءوا من مسافة بعيدة جدًا (المجوس).

(٧) في المذود كانت الملائكة تسبّح، والبشر يسجدون ويسبحون.

(٨) اجتمع في المذود البشر مع الحيوانات.

(٩) السماء شهدت (الملائكة والنجم الذي ظهر للمجوس)، والأرض شهدت.

(١٠) البتوليون (العذراء مريم)، والمتزوجون (الرعاة والمجوس).

(١١) نجد في أحداث الميلاد: دور الملائكة في العلن والخفاء: رئيس الملائكة جبرائيل يبشر العذراء في رؤية علنية، وملاك يبشّر يوسف في حلم. الملاك يبشّر الرعاة ثم تظهر ملائكة تسبح بالأنشودة الخالدة: «المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة»، المجوس يقودهم نجم عجيب من بلاد المشرق (متى ٢: ٩).

(١٢) البشارة بالميلاد تمت في الناصرة فتباركت الناصرة (في الجليل)، والميلاد تم في قرية بيت لحم في يهوذا فتباركت تلك القرية وتلك المدينة.

الطفل وُلد في مذود فباركه، ثم قدموه للهيكل (بعد ٤٠ يومًا) فبارك الهيكل. ثم عاد وسكن في بيت فباركه، ثم هرب إلى مصر فبارك مصر كلها وبارك شعبها: «مبارك شعبي مصر» (إشعياء ١٩: ٢٥).

(١٣) في الهيكل بارك سمعان الشيخ وحنة النبية.

(١٤) في هروبه إلى مصر بارك شعب مصر. وقدمت مصر أثناء هروب العائلة المقدسة أول شهدائها: القديس ودامون الأرمنتي.

(١٥) هدايا المجوس ترمز إلى نواحٍ مختلفة من حياة طفل المذود: الذهب إشارة إلى أنه ملك، اللبان إشارة إلى أنه كاهن، المر إشارة إلى أنه فادٍ ومخلص.

(١٦) في المذود اجتمع الله (الطفل يسوع)، مع البشر (يوسف ومريم والرعاة والمجوس).

(١٧) في التجسد الإلهي اتحدت الطبيعة الإلهية بالطبيعة البشرية، فالطفل يسوع هو إله كامل وإنسان كامل في اتحاد عجيب ودائم. لذلك ندعو العذراء مريم: والدة الإله (ثيؤطوكوس).

(١٨) العذراء مريم ظلّت عذراء قبل الولادة وأثناء الولادة وبعد الولادة (كما قال القديس أغسطينوس). وهذا لم ولن يحدث مرة أخرى أبدًا. لذلك ندعو العذراء مريم: دائمة البتولية.

(٢٠) السيد المسيح في ميلاده بارك الجميع وفرّح الجميع، وجمع الجميع حوله، وشهد له الجميع. الله جاء من أجل الجميع ليخلص الجميع.

«لأنَّهُ هكذا أحَبَّ اللهُ العالَمَ حتَّى بَذَلَ ابنَهُ الوَحيدَ، لكَيْ لا يَهلِكَ كُلُّ مَنْ يؤمِنُ بِهِ، بل تكونُ لهُ الحياةُ الأبديَّةُ» (يوحنا ٣: ١٦).

من كتاب تأملات في الميلاد:

عمّانوئيل الذي تفسيره الله معنا

للقديس البابا الأنبا شنوده الثالث

«هوذا العَذراءُ تحبَلُ وتلدُ ابنًا، ويَدعونَ اسمَهُ عِمّانوئيلَ الّذي تفسيرُهُ: اللهُ معَنا» (متى ١: ٢٣).

جميل هذا الاسم الذي دُعِي به السيد المسيح في مولده، عمانؤئيل، الله معنا. اسم فيه الكثير من التعزية، إذ فيه الكثير من حب الله لنا.

إن بركة عيد الميلاد تتركّز في عبارة (عمانؤئيل). الله معنا. فإن كنت يا أخي تحسّ أنك مع الله، والله معك، تكون قد تمتعت فعلًا ببركة عيد الميلاد...

لا تظن أن عيد الميلاد هو اليوم الذي انتهينا فيه من الصوم وبدأنا نفطر!! أو أن عيد الميلاد هو اليوم الذي عملنا فيه قداس العيد بطقوسه وألحانه الفرايحي... عيد الميلاد من الناحية الروحية هو عِشرة عمانوئيل، الذي هو الله معنا...

إن الله لا يريد منك شيئًا غير قلبك ليسكن فيه... لا تظن أن الله يريد منك شيئًا غير هذا!! تقول له: يا رب، سأعطي كل أموالي للفقراء، يقول لك: يا حبيبي أنا أريد قلبك، أن أسكن داخلك. تقول له: يا رب سأصوم وأكفّ عن الشر، يقول لك: أريد قلبك... تقول له: سأصلي طول الليل، يقول لك: إن صليت طول الليل، ولم تعطني قلبك، فلا فائدة من صلاتك. كل عبادتك وصلواتك هي مجرد عبادة خارجية، إن لم يكن لله مسكن داخل قلبك.

الله يريد أن يقيم صداقة معك. يقول الكتاب: «وسار أخنوخ مع الله، ولم يوجد لأن الله أخذه» (تكوين ٥: ٢٤). منظر جميل أن نتخيل أخنوخ وهو سائر مع الله. وشعور عميق أن ندرك كيف أن الله لم يمكنه الاستغناء عن أخنوخ، فأخذه إليه!

إن بولس الرسول يشرح مجيء الرب الثاني على السحاب، واختطافنا إليه، فيختم هذا المشهد الجميل بقوله: «وهكذا نكون كل حين مع الرب» (تسالونيكي الأولى ٤: ١٧، ١٨). وهنا على الأرض نلمح ملاحظة قوية في حياة القديسين، وهي أن القديسين كانوا يشعرون دائمًا بوجودهم في حضرة الله. كانوا يرونه معهم على الدوام، أمامهم وعن يمينهم...

إنها عبارة متكررة على فم إيليا النبي إذ يقول: «حي هو رب الجنود الذي أنا واقف أمامه» (ملوك الأول ١٨: ١٥). من منا شعر باستمرار أنه واقف أمام عمانؤئيل الذي هو الله معنا؟

داود أيضًا كان يحس على الدوام بوجود الله معه إذ يقول: «رأيت الرب أمامي في كل حين، لأنه عن يميني فلا أتزعزع» (مزمور ١٦: ٨). ما هذا يا داود؟ هل الرب أمامك أم عن يمينك؟ هو معي في كل حين وفي كل موضع، وفي كل اتجاه أشعر بوجود الله...

إن الشخص الذي يشعر بأن الله أمامه، لا يمكن أن يخطئ، سيخجل حتمًا من الله. ويقول: «هوذا الله يراني وأنا أعمل، هوذا الله يسمعني وأنا أتكلم». الله له عينان كلهيب نار تخترقان الظلام. فلو أننا شعرنا أن الله كائن معنا، لكان من المستحيل علينا أن نخطئ. إن خطايانا دليل على أننا غير شاعرين بوجوده معنا.

في إحدى المرات هدّدت امرأة ساقطة القديس مارأفرام السرياني أن تشهّر به إن لم يطاوعها ويفعل الشر معها. فتظاهر بالموافقة على شرط أن يحدث ذلك في سوق المدينة. فاندهشت المرأة وقالت له: «كيف نفعل هذا في السوق ؟! ألا تستحي من الناس وهم حولنا؟!» فأجابها القديس: «إن كنت تستحين من الناس، أفما تستحين من الله الذي عيناه تخترقان أستار الظلام؟!». وكان لكلام القديس تأثيره العميق في المرأة فتابت على يديه.

هل تظن يا أخي أن الملحدين فقط هم الذين ينكرون وجود الله؟! أؤكد لك أنك في كل خطية ترتكبها تكون قد نسيت وجود الله أو أنكرته عمليًا. لو كنت مؤمنًا فعلًا بوجوده أمامك، لخجلت وخشيت... لا شك أن إحساسنا بعمانؤئيل الله معنا يعطينا الطهارة والنقاوة والقداسة، على الدوام.

وإحساسنا بوجود عمانوئيل، الله معنا، يعطينا الشجاعة وعدم الخوف.

لما بدأ يشوع خدمته، قال له الرب: «تشدد وتشجع، لا ترهب ولا ترتعب، لأن الرب إلهك معك حيثما تذهب» (يشوع ١: ٥، ٩).

الإنسان الذي يشعر بوجود الله، يشعر بقوة عظيمة معه، تزيل منه كل خوف وكل اضطراب، وتهبه الثقة والاطمئنان...

خطية الخوف هي خطية عدم إيمان، عدم إيمان بعمانؤئيل ورعايته. كان داود شجاعًا. وكان يقول: «الرب نوري وخلاصي ممن أخاف؟... وإن نزل عليّ جيش فلن يخاف قلبي، وإن قام عليَّ قتال ففي هذا أنا مطمئن» (مزمور ٢٧: ١، ٣)؛ «الرب عوني فلا أخشى، ماذا يصنع بي الإنسان؟» (مزمور ١١٨: ٦). وفي هذه العبارات نلمح الفرق بين شجاعة القديسين وشجاعة أهل العالم. شجاعة أهل العالم سببها ثقتهم بقوتهم الخاصة، وشجاعة القديسين سببها ثقتهم بوجود عمانوئيل، الله معهم.

ظهر الله لبولس الرسول في رؤيا بالليل وقال له: «لا تخف، بل تكلم ولا تسكت، لأني أنا معك. ولا يقع بك أحد ليؤذيك» (أعمال ١٨: ١٠). القديس بولس أخذ هذه العبارة، وعاش بها، ممتلئًا من الإيمان قوة. وقف قدام ليسياس الأمير، وفيلكس الوالي، وأمام العزيز فَسْتوس وأغريبا الملك. ولم يستطع أحد منهم أن يؤذيه. بل على العكس خافوا منه! لماذا خفتم أيها الملوك والأمراء من هذا الأسير المقيد بالسلاسل؟ يجيبون: لم نخف منه، وإنما من الإله الذي معه، من الرب الساكن فيه... بولس هذا في شخصه نستطيع أن نقدر عليه. ولكن لا نقدر عليه عندما يقول: «أحيا لا أنا، بل المسيح الذي يحيا في» (غلاطية ٢: ٢٠).

هذه فكرة عن عمل عمانوئيل إلهنا، عندما يكون معنا، ويحطم كل قوة أمام عبيده، فلا يقع بهم أحد ليؤذيهم.

التجسد الإلهي

قداسة البابا تواضروس الثاني

بعض الأبعاد في التجسد:

حدث التجسد في تاريخ البشر يتضمّن تلاقي المحبة النازلة من الله والمحبة الصاعدة من الإنسان، هذه المحبة النازلة من الله والمحبة التي تصعد من الإنسان تلاقتا في نقطة التجسد، والتعبير الذي كثيرًا ما نستخدمه في صلواتنا وفي تسابيحنا «يا الله محب البشر» عبارة عن ثلاثة عناصر: يا الله، والبشر، وفي وسطهما المحبة.

وهذه هي المحبة النازلة من الله نصيغها في بعدين:

البعد الأول «تحقيق المواعيد»: فالعهد القديم كله عبارة عن مواعيد، وكما تعلمنا الكنيسة في شهر كيهك يبدأ الأحد الأول بالوعد بميلاد يوحنا والأحد الرابع بولادة يوحنا، فكأن تاريخ البشر بين نقطتين الوعد وتحقيق الوعد. أول بعد في المحبة النازلة من الله أن الله يحقق وعوده.

البعد الثاني «ملء الزمان»: وهذا يبين أن حياة الإنسان أمام الله ليست تسير اعتباطًا، بل تسير بتدقيق شديد، فلم يكن التجسد صدفة وبدون ترتيب بل في ملء الزمان، الزمان الذي اكتمل وجاء فيه المسيح، المسيح لم يأتِ ليحدثنا عن الله فهذا عمل الأنبياء، ولكن المسيح جاء لكي يعلن شخص الله فيه «عظيمٌ هو سرُّ التَّقوَى: اللهُ ظَهَرَ في الجَسَدِ» (تيموثاوس الأولى ٣: ١٦).

أما المحبة الصاعدة من الإنسان فتتلخص في عنصرين:

العنصر الأول هو شوق أو اشتياق الانسان لله: سواء اليهود بأنبيائهم أو حتى الامم بفلاسفتهم مثل المجوس، كان يوجد تخمين دفين لدى الإنسان عن متى سيأتي الرب، وقد قال سقراط: «لاسبيل إلى معرفة الحقيقة إلا إذا جاء رب الحقيقة وأعلنها بذاته»؛ وسقراط فيلسوف وثني أممي. المزامير أيضًا مليئة بعبارات الاشتياق لله، في أسفار الأنبياء تعبير عن الاشتياق لله... وتعبيرات اشتياق النفس لربنا، تعبيرات الفرح.

العنصر الثاني «نقاوة العذراء»: التي نعتبرها فخر جنسنا، وكما نطلق عليه في كتب التسبيح حواءنا الجديدة أو السماء الثانية.

صورة التجسد ترينا المحبة النازلة مع المحبة الصاعدة، وقد تقابلتا في مذود بيت لحم، ولذلك في قصة الميلاد نتقابل مع تسبيح ملائكة وفي نفس الوقت لهفة الرعاة لكي يروا البشارة التي قالها لهم الملاك عنها، ونتقابل في أحداث الميلاد مع تسبحة السمائيين بصفة عامة، ومع إصرار المجوس أن يصلوا للمولود. ونتقابل مع أناس في قمة المحبة مثل الرعاة والمجوس، وأناس في قمة العداوة مثل هيرودس.

هناك ثلاثة أبعاد حققها التجسد في حياتنا:

البعد الإيماني: من خلال التجسد صار إيمان الإنسان إيمانًا واضحًا، فبالتجسد عرفنا من هو الآب، وبالتجسد عرفنا معنى شركة الروح القدس، في بشارة الملاك للعذراء قال لها: «الرّوحُ القُدُسُ يَحِلُّ عَلَيكِ، وقوَّةُ العَلِيِّ تُظَلِّلُكِ، فلذلكَ أيضًا القُدّوسُ المَوْلودُ مِنكِ يُدعَى ابنَ اللهِ» (لوقا ١: ٣٥)، فعرفنا من هو الآب والابن والروح القدس. في القداس الغريغوري نقول عن السيد المسيح: «الذي أظهر لنا نور الآب، الذي أنعم علينا بمعرفة الروح القدس الحقيقي»، وكما قال المسيح: « الّذي رآني فقد رأى الآبَ» (يوحنا ١٤: ٩)، ويقول القديس بولس: «لأنَّ بهِ (السيد المسيح) لنا كِلَينا (اليهود والأمم) قُدومًا في روحٍ واحِدٍ (شركة الروح القدس) إلَى الآبِ» (أفسس ٢: ١٨).

البعد الروحي: التجسد أعطى الإنسان بعدًا روحيًا فائقًا، أصبح للإنسان قيمة، التجسد أعطى الإنسان السمو الروحي، وأضاف للإنسان نعمة التبني وهذه هدف في حياتنا. أصبح لنا الحق في أن ندعوا الله «يا أبانا»، وهذا التعبير لانجده في الأديان الأخرى، ولكن بالتجسد أعطانا هذه الإمكانية أن يكون الله أبًا للإنسان. يقول أحد القديسين: «المسيح هو في آن واحد الابن الوحيد والابن البكر؛ الابن الوحيد لأنه إله، والابن البكر من حيث الاتحاد الخلاصي إذ صار إنسانًا حتى أننا فيه وبواسطته نصير أبناء الله». المسيح هو «البكر» بتعبير القديس بولس الرسول «... بكرًا بَينَ إخوَةٍ كثيرينَ» (رومية ٨: ٢٩)، هذا التعبير «بكر» من ناحية أن المسيح صار منتسبًا لنا نحن البشر، وصار معبِّرًا عنّا. بعد أن كان الإنسان تائهًا بلا هوية صارت له هوية، عاد إلى مرتبته الأولى؛ فالإنسان بالتجسد عاد وصار ابنًا لله.

البعد الكنسي: التجسد عمل لنا نوعًا من الوحدانية، المذود كنقطة اجتمع فيه ثلاث فئات: الرعاة – المجوس – الملائكة؛ فالرعاة يمثلون اليهود، والمجوس يمثلون الأمم، والملائكة يمثلون السمائيين، وهذه التركيبة الثلاثية الجميلة كلها اجتمعت في مذود بيت لحم... وهذه هي الكنيسة! الكنيسة عبارة عن كل أطراف الأرض، يهودًا وأممًا، قريبين وبعيدين، مضافًا إليهم السمائيون الذين نصرخ مثلهم ونقول «قدوس قدوس قدوس»، وكل هؤلاء يجتمعون في الحضرة السمائية. االتجسد جمع أبناء الله المتفرقين إلى واحد، ولذلك نسمي البعد الكنسي هو بعد «الوحدانية»، صار التجسد فرصة أُعطيت للإنسان أنه يتجمّع أبناء الله المتفرقين إلى واحد، لهم أنشودة واحدة، لهم عبادة واحدة، لهم كنيسة واحدة، لهم مذود واحد.

تدريب: المجوس كانوا رجال حكمة، وكان أمامهم هدايا كثيرة ليأتوا بها ليقدموها، لكن اختاروا ثلاث هدايا: «ذهبًا ولبانًا ومرًّا» وهي تعبير عن حياة كل إنسان في المسيح؛ فقد توجد أيام ذهب وأيام لبان وأيام مر، حياتنا التي نقدمها لمسيحنا وأوقاتنا التي نقدمها لمسيحنا هي ثلاث نوعيات:

أيام الذهب:هي التوبة – أيام الانتصار – أيام النجاح – أيام التفوق – أيام النصرة.

أيام اللبان: وهي أوقات العبادة – الممارسات الروحية – ممارسة الأسرار – وقفات الصلاة – جلسات الإنجيل.

أيام المر: وهي أوقات الضيقة والمحن وأوقات الآلام التي من أجل المسيح.

فهل أوقات حياتك هي ذهب ولبان ومر؟

ملء الزمان

نيافة الأنبا إيفانيوس
أسقف ورئيس دير أبو مقار
epiphaniusmacar@hotmail.com

منذ أكثر من ألفي عام، وُلد الربُّ يسوع في أرضنا. هذا الحدث الهام أحدث تغييرًا شاملًا في تاريخ الجنس البشري، فمنذ تلك اللحظة انقسم تاريخ البشرية إلى ما قبل الميلاد، وما بعد الميلاد، وصارت السنة الميلادية – التي تؤرِّخ لميلاد الربِّ يسوع – فيما بعد التقويم الرسمي الأول لجميع شعوب الأرض.

+ لما جاء ملءُ الزمان، لما جاءت اللحظة المحدَّدة من الله ليفتقدَ شعبَه، تجسد من العذراء القديسة مريم، لأنه لم يأخذ جسدًا غريبًا عنا، بل اتخذ جسدًا مثلنا تمامًا، خاضعًا لأحكام وقوانين شريعة موسى، ليعتقنا ويحرِّرنا من لعنة الناموس: «اَلْمَسِيحُ افْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً لأَجْلِنَا، لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِّقَ عَلَى خَشَبَةٍ» (غلاطية ٣: ١٣).

+ لما جاء ملءُ الزمان، ارتضى الربُّ أن يصير واحدًا منا، يحمل آلامنا، ويشاركنا في همومنا، يفرح لفرحنا، ويتألم لأوجاعنا، ويُجرَّب مثلنا: «لأَنَّهُ فِي مَا هُوَ قَدْ تَأَلَّمَ مُجَرَّبًا يَقْدِرُ أَنْ يُعِينَ الْمُجَرَّبِينَ» (عبرانيين ٢: ١٨).

+ لما جاء ملءُ الزمان، وجد الربُّ أن البشرية أصبحت مهيأةً لاستقبال الابن المتجسد، الابن الوحيد المحبوب، ابن الآب بالطبيعة، ليمنحنا نحن أيضًا أن نكون أولادًا لله بالتبني: «وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلاَدَ اللَّهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ» (يوحنا ١: ١٢).

+ لما جاء ملءُ الزمان، ليعيد الله خلقتنا من جديد، مانحًا إيانا ولادةً جديدةً، غير ولادتنا بالجسد، ولادة لا تنتهي بالموت، بل تنتهي بنا إلى ملكوت الله: «أَجَابَ يَسُوعُ: الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ» (يوحنا ٣: ١٥).

+ لما جاء ملءُ الزمان، ليعلن الله حبَّه الأبوي، أرسل لنا ابنه الحقيقي، المولود من الآب قبل كل الدهور، ليمنحنا نحن المؤمنين به الحياة الأبدية: «لأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ» (يوحنا ٣: ١٦).

وكما نقول في التسبحة: [الواحد من الثالوث، المساوي للآب في الجوهر، لما نظر إلى ذلّنا وعبوديتنا المرة، طأطأ سموات السموات، وأتى إلى بطن العذراء، وصار إنسانًا مثلنا، ما خلا الخطيئة وحدها. لما وُلِدَ في بيت لحم، كأصوات الأنبياء، أنقذنا وخلّصنا، لأننا نحن شعبُه] (تذاكية يوم الخميس).

يقول معلمنا بولس الرسول: «وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ مِلْءُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنِ امْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ، لِيَفْتَدِيَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، لِنَنَالَ التَّبَنِّيَ» (غلاطية ٤: ٤-٥).

في تجسّده أخلى نفسه

القمص بنيامين المحرقي

ليس المقصود بـ»أخلى نفسه» أن يسوع لم يَعُدْ مساويًا لله، أو لم يَعُدْ صورة الله؛ فتواضعه ومحبته جعلاه يأخذ صورة عبد، وكما نقول في ثيؤطوكية الخميس: «لم يزل إلهًا، أتى وصار ابن بشر، لكنه هو الإله الحقيقيّ...» أخفى مجد لاهوته داخل ناسوته، ملك عظيم تخفّى في لباس فقير، لكن مجد الألوهيّة لم يفارقه على الإطلاق «وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ مَجْداً كَمَا لِوَحِيدٍ مِنَ الآبِ مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا» (يوحنا ١ :١٤). يقول القديس أغسطينوس: «حينما نتكلم تصير الكلمة التي في أفكارنا صوتًا خارجيًا يُسمّى 'كلام' ومع ذلك لا يضيع فكرنا بعد أن يصير صوتًا، هكذا الكلمة الإلهيّ لم تتغيّر طبيعته عندما صار جسدًا».

وظهر مجده في سلطانه بقوة ذاته، فقد ظهر واضحًا في التجلّي على جبل طابور، فالسيد المسيح «اَلَّذِي هُوَ صُورَةُ اللهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ» (كولوسي ١ :١٥)، «اَللَّهَ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. اَلابْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الآبِ هُوَ خَبَّرَ» (يوحنا ١ :١٨)، «اَلَّذِي، وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ» (عبرانيين ١ :٣).

يقول القديس كيرلس: «الذي في صورة الله صار في شبهنا، والذي وضع نفسه وأطاع حتى الموت موت الصليب، وأخلى ذاته تدبيرًا حسب ما يتطلبه وضع الجسد؛ ولكنه ظل الإله الذي لا يحتاج إلى النعمة التي يحتاج إليها أيُّ مخلوق، يقول السيد المسيح للآب «وَالآنَ مَجِّدْنِي أَنْتَ أَيُّهَا الآبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ» (يوحنا ١٧ :٥)، المسيح الواحد هو الذي يطلب المجد، لكن لا يستطيع إنسان ابن داود الذي قال عنه الهراطقة إنه اتصل أو صاحب اللاهوت؛ أن يطلب هذا الطلب، فهذا الطلب يخص المولود من الآب قبل كل الدهور، لأنه أخلى ذاته وتجسد وصار مثلنا في كل ما يخص الناسوت دون أن يفقد البهاء والكرامة الإلهيّة الخاصة به، وهذا لا يكون صحيحًا إلاَّ بإيماننا بإخلاء الابن، وإخلاء الابن يعني نزوله، وهذا ردٌ على بدعة الهراطقة القائلين بأن إنسانًا أخذ اسمًا فوق كل اسم بسبب صلته أو مصاحبته للكلمة».

يقول القديس كيرلس تعليقًا على قول معلمنا القديس بولس الرسول: «اَلَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلاً لِلَّهِ لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، آخِذاً صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِراً فِي شِبْهِ النَّاسِ وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَإِنْسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتَ مَوْتَ الصَّلِيبِ» (فيلبي ٢ :٦-٨)، لا يوجد مخلوق بطبيعته الخاصة يحتمل هذا القول إن لم يكن مساويًا للآب، فكيف يُقال عنه أنه أخلى ذاته، إذ كان هو إنسانًا مثلنا، ما الذي نزل منه ليصير إنسانًا أو كيف يمكن أن يكون قد اتخذ صورة عبد وهو في الطبيعة ينتمي إلى فئة العبيد ويخضع تحت نير العبودية؟ فهذا الإخلاء لا ينطبق إلاَّ على الكلمة الذي هو صورة الذي ولده ومساويًا له، أخلى ذاته وحلّ في الحشا البتوليّ غير الدنس، ووُلد في صورة عبد.

اللقاء الخامس: مع شيث البهيّ

القمص أدرس يعقوب ملطي
كنيسة مار جرجس سبورتنج
aboonatadros@gmail.com

في الفردوس انطلق بي الملاك إلى شيث بن آدم. تعجبت من شخصيته، إذ لم يذكر الكتاب المقدس عنه شيئًا، إنما قال: «وولَدَ (آدم) ولَدًا على شَبَهِهِ كصورَتِهِ ودَعا اسمَهُ شيثًا» (تكوين ٥: ٣).

بدالة الحب سألته: ذكر الكتاب المقدس أن اسمك معناه «أعطاني نسلاً آخر» (تكوين ٤: ٢٥)، وجاء في التقليد اليهودي أن معناه «الجميل (البهي) الذي عزّى والديه». هل تخبرني شيئًا عن سيرتك؟

أجاب شيث الجميل والبهي، قائلًا:

«البهاء الذي اتسمت به هو عطية من قبل الله، فقد نظر إلى مرارة نفس والديّ وحزنهما الدائم بعد قتل هابيل، فبعثني رمزًا لآدم الأخير الذي هو صورة الآب وبهاؤه.

كثيرون من الأبناء يشبهون أحد الوالدين، لكن حتمًا يختلفون عنهم في جوانب معينة، أما أنا فالوحيد كنت على شبه أبي وصورته قبل السقوط، لا فضل لي في ذلك، إنما كنت رمزًا لابن الله الوحيد...

كانت أمي تُدعى الحزينة، فقد تسبّبت في طرد أبي من الفردوس، وكان الاثنان حزينين إذ لم يدركا ما هو الموت إلاّ بنظرهما أخي هابيل البار قتيلًا مُلقىً على الأرض. وتمرّرا لأن قايين كان في حالة رعب يترقّب الانتقام منه حتى بواسطة الوحوش.

كلما رأت الحزينة رجلها في مرارة تذكرت ما حلّ بهما، وهو:

- عار العُري الذي لحق بهما.
- أوراق الخزي التي لبساها.
- موت هابيل القتيل وقلق قايين الذي لا ينقطع. الأول حلّ به فساد الموت، والثاني حطمه الخوف.
- بموت هابيل بدت الأرض بلا رجاء في أن يسكنها أتقياء، بل ستبقى مهجورة.
- لم يكن لأمي أخت ولا نسيبة ولا جارة كي تعزيها.

ساد سكون مرعب حلّ بآدم وحواء وقايين، لا يجد أحدهم فرصة لينطق بكلمة تعزية. كل كيانهم ينوح وليس من تعزية.

وعندما وُلدتُ حلّ بوالدتي فرح داخلي، تطلّعت إلى وجهي وأنا رضيع، فرأت فيه سرّ الابن المخلّص كما قالت لي. نادت آدم وقالت له: انظر فإنه على شبهك وصورتك قبل سقوطنا. هوذا الحية الملعونة التي استقرّت وسطنا هاربة. هوذا بهاء سرّ الخلاص الذي سيقدمه شمس البرّ، يسوع المسيح ينعكس عليه.

لا أنسى ما قالته أمي لي: كلما تطلعت إلى قايين البكر المرتعب، كنتُ وأنا طفل أهمس في أذنيها فتنهال!

عوض الرثاء على هابيل وقايين، كانت تتطلع إلى وجهي وتقول: «أنا مسرورة بك كما بنورٍ سماوي يا نور أمك!»

علمتني أمي التسبيح لأقدم ذبيحة الشكر لواهب البهاء الداخلي!

(راجع مار يعقوب السروجي: ميمر ١٥٠ على قايين وهابيل وعلى تعزية آل آدم التي صارت بواسطة شيث).

اختيارات يسوع

القمص يوحنا نصيف
كاهن كنيسة السيدة العذراء شيكاغو
fryohanna@hotmail.com

بالنسبة لنا كبشر، نحن لم نختَر مكان ميلادنا، ولا المدينة التي تربّينا فيها، ولا المدرسة التي تعلّمنا فيها.. لم نختَر ظروفنا الاجتماعية أو الماديّة..

أمّا ربنا يسوع في تجسُّده، فلا نستطيع أن نقول عنه هكذا؛ فهو خالق البشر ومُدبِّر كل أمورهم.. لذلك فكل تفاصيل تجسُّده وحياته على الأرض كانت من اختياره وتدبيره.. وهنا نرى العجب..

كانت اختيارات ربنا يسوع كلها اختيارات متواضعة جدًّا، تكشف عن قلب متّضع بالحقيقة:

- اختار فتاة بسيطة فقيرة غير معروفة، ليولَد منها..!
- اختار قرية صغيرة جدًّا ليولَد فيها..!
- اختار مكانًا متواضعًا جدًا، يصعُب أن يولَد فيه إنسان.. مذودًا للبهائم.. ليكون هو المكان الذي يُشرق منه للعالم..!
- اختار مدينة لينشأ فيها، ليس لها أيّة سُمعة طيّبة.. (يوحنا ١: ٤٦).
- اختار مهنة يدويّة بسيطة ليقتات منها، وقد لُقِّب بها «أليس هذا هو النجار؟» (مرقس ٦: ٣).
- اختار تلاميذه أناسًا بسطاء، ولم يشترط فيهم أيّة مؤهلات علميّة أو قدرات شخصيّة، سوى الحُبّ والإيمان..!

وما أجمل صلاة القسمة الكنسيّة التي تُعبِّر بصدق عن هذا التواضُع الإلهي المُذهل، فتقول:

«لأنك لما أردتَ أن تخلِّصني لم ترسل لي ملاكًا ولا رئيس ملائكة ولا رئيسَ آباء ولا نبيًّا، بل أنت وحدك نزلتَ من حضن أبيك إلى بطن البتول، وصرتَ كحقير، ومشيتَ على الأرض كإنسان، وهذا هو العَجَبُ في اتّضاعك.. المذودُ حَمَلَكَ كمسكين. والخِرَقُ لَفَّتْكَ. الأذرُع حملتكَ ورُكَب البتول عظّمتكَ.. الفم قبّلَك واللبن غذّاك، أنت الذي تقوت كافة الخليقة من نعمتك...».

هذا الاتضاع الكبير هو ما يدعونا دائمًا الكتاب المقدّس أن نتحلّى به..

+ «تعلّموا منّي لأني وديع ومتواضع القلب، فتجدوا راحةً لنفوسكم» (متى ١١: ٢٩).

+ «قريبٌ هو الربّ من المنسحقي القلب، ويخلِّص المتواضعين بالروح» (مزمور ٣٤: ١٨).

+ «غير مُهتمِّين بالأمور العالية، بل مُنقادين إلى المتّضعين» (رومية ١٢: ١٦).

أحبائي.. اختياراتنا غالبًا ما تكشف عن نوعيّة قلوبنا..

هل نختار المتّكأ الأول، أم المُتّكأ الأخير؟

هل نختار العمل تحت الأضواء، أم البُناء الهادئ في الظِّل؟

هل نختار الفخامة والأُبّهة، أم نختار ما يوفي فقط احتياجاتنا العمليّة؟

هل اختياراتنا منسجمة مع اختيارات يسوع، أم هي منحرفة عنها بعيدًا..؟!

في أعياد الظهور الإلهي، ونحن متطلّعون نحو السيّد المسيح المولود في مذود والمنحني تحت يدّ يوحنا المعمدان بكل تواضع، هيا لنراجعْ اختياراتنا، ونضبط نغمات قلوبنا مع الموجات المتّضعة النابعة من قلب يسوع..!

[فكرة المقال مأخوذة عن عِظة للأب المحبوب القمص داود لمعي]

صدمة الإلحاد في جيلنا المعاصر "١"

القس إبراهيم القس عازر
كاهن كنيسة الأنبا بولا والأنبا أنطونيوس ببني سويف

أولاً: هل من ضرورة للحديث عن الإلحاد فى هذه الأيام؟

الإلحاد هو محاولة إنكار حقيقة وجود الله، هو ظاهرة قديمة حديثة «قالَ الجاهِلُ في قَلبِهِ: ليس إلهٌ» (مزمور ١٤: ١؛ ٥٣: ١)، ولكنه يطل علينا بوجهه القبيح من حين لآخر، ويبدو أن الظروف التي مرت بها مصر، والمتغيرات التي طرأت على المجتمع بعد ثورة ٢٥ يناير، من انكسار حاجز الخوف الأمني والسياسي والديني، جعل الكثيرين يعلنون عن فكرهم الإلحادي ويجاهرون به، بالإضافة إلى تصدُّر الفكر الديني للمشهد السياسي بما حمله لنا من سلبيات وسقطات، أفكار وتخيلات لا تتماشى مع الزمان المعاصر، فانعكس ذلك وارتد على المجتمع برفض كل ما له صله بالدين، بالإضافة إلى الحرية المطلقة على مواقع التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت، فانتشرت المواقع التى تدعو للإلحاد وتهاجم الأديان، وتروج لمقولات ترفع من شأن العلم وحده، وتُحَقِّر الفكر الديني، وتُجهّل كل من يؤمن بالله، وتدعو للزواج المدني، وإتاحه الحريات أمام الشباب، ممّا جعل الإعلام المصرى (لأول مرة) يتحدث عن هذه الظاهرة ويناقشها، بل ويدعو بعض معتنقيها للحديث عنها، بل وبدأ كثير من شبابنا المسيحي يتساءلون في الكنائس عن أدله منطقية تُثبت حقيقة وجود الله، وهذا الأمر أشار إليه نيافة الأنبا رافائيل فى حديثة مع إحدى الصحف عن ثورة ٣٠ يونيو، حيث أشار إلى أنها كسرت (ولو بنسبة ضئيلة) نسبة الإلحاد بين الشباب المصري، بعد أن استعاد الناس ثقتهم في الله وفي الدين، واكتشفوا أن المخادعين لا يمثّلون الدين، فهم مجرد منتفعين، والمسيحيون رأوا أن الله موجود، يصبر على الظلم ولكنه لا يمكن أن ينسى أولاده.

نسبة الملحدين فى مصر (بحسب زعم موقع «الحوار المتمدن») تصل إلى ٣٪، وهذا ما أعلنته جامعة إيسترن ميتشجان الأمريكية مؤكّدة على نفس النسبة، أي ما يقرب من حوالي ٢ مليون ونصف ملحد، معتبرة أن هؤلاء من تجرّؤا وأعلنوا، ولذلك اعتبرت أن العدد مرشّح للزيادة، ونتيجة لهذا العدد أصبح لهم نشاط ملحوظ، فظهرت لهم لأول مرة مجلة (إلكترونية) باللغة العربية اسمها (I think) (أنا أفكر) تدعو للإلحاد ونقد جميع الأديان والتشكيك في الوحي الإلهي.

الإلحاد أيضًا ظاهرة عالمية، والإحصائيات العالمية صادمة، فقد ذكر موقع www.adherents.com أن نسبة الملحدين في عام ٢٠٠٥م وصلت إلى ٢٪ من مجموع سكان العالم، ولكنها قفزت في عام ٢٠١١م إلى ١٣٪ أي حوالي ٩٠٠ مليون ملحد على مستوى العالم! هذا بخلاف اللادينيين والهندوسيين... الخ. واعتبر الموقع أن الإلحاد هو من الأفكار الأكثر احتمالاً للتوسع مستقبلاً.

أسئلة وأجوبة في الإيمان المسيحي الأرثوذكسي

القس بيشوى حلمى
كاهن كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا

س: لماذا نلقّب العذراء مريم بدائمة البتولية؟

تؤمن الكنيسة الأرثوذكسية بدوام بتولية العذراء مريم، للأسباب الآتية:

أ- رؤيا حزقيال:

«ثُمَّ أَرجَعَني إِلى طَريقِ بابِ المَقدِسِ الخارِجيِّ المُتَّجِهِ لِلمَشرِقِ، وهو مُغلَقٌ. فقالَ لي الرَّبُّ: هذا البابُ يكونُ مُغلَقًا، لا يُفتَحُ ولا يَدخُلُ منهُ إِنسانٌ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَ إِسرائيلَ دَخَلَ منهُ فيكونُ مُغلَقًا» (حزقيال ٤٤: ١-٢).

فسّر القديس أغسطينوس هذا النص فقال: «مامعنى (باب مغلق في بيت المقدس)؟ إلا أن القديسة مريم تكون على الدوام بلا دنس مالكة لخاتم بتوليتها. ومامعنى قوله: (لايدخل منه إنسان)؟ إلا أن القديس يوسف لم يعرفها قط. وما معنى أن (هذا الباب يكون مغلقًا لايُفتح)؟ إلا أن مريم قد كانت قبل الولادة عذراء وبقيت بعد الولادة عذراء أيضًا.»

ب- نبوة إشعياء:

«هـا العَذراءُ تحبَلُ وتلدُ ابنًا وتدعو اسمَـهُ: عمّانوئيلَ» (إشعياء ٧: ١٤). وكلمة (العذراء) مُعرَّفة بالألف واللام، يعني أن هذا هو لقبها ووضعها الدائم، أي أنها عذراء قبل الولادة وبعدها وإلى نهاية العمر... وإلى الأبد.

ج- أقوال الآباء وصلوات الكنيسة:

يقـول القديـس باسيليوس الكبـير (٣٢٩-٣٧٩): «إن المسيحـيين لا يطيقون أن يسمعـوا (من هرطوقي) بزواج العـذراء بعد ولادتها للسيـد المسيح، لأنه على خلاف مـا تسلّموه من آبائهـم.» وتقول قسمة الصوم الميـلادي: «ولدته وهي عذراء وبتوليتها مختومة (مصانة).» والتسابيح والألحان الكنسية زاخرة أيضًا بما يعبِّر عن هذه العقيدة.

اعتراض (١)

قيـل: حيث إن الإنجيل قـال: «ولَمْ يَعرِفها (يوسف) حتَّى ولَـدَتِ ابنَها البِكرَ». (متى ١: ٢٥)، إذًا عرفها بعد ذلك.

- العبارة لا تعني هذا، ولا يمكن تحميلها معنىً لم تنصه. فلو قلت مثلًا: «لم أسجل هدفًا حتى نهاية المبارة»، فهل هذا يعني أنني قد سجّلت هدفًا بعـد المبارة؟ ولو قلت أيضًا: «لم أحلم الليلة حلمًا واحدًا حتى الصباح»، فهل هذا يعني أنني قد حلمت حلمًا بعد الصباح؟ ولو قلت: «أكلت الدجاجة حتى رأسها»، فهل هذا يعنى أنني أكلت الدجاجة دون الرأس!!
- وكلمـة (بكر) تُقال على الابن الأول، سواء وُلد بعده أحد أو لم يولد. والسيد المسيح هو الابن البكر حقًا، وهو الابن الوحيد أيضًا.

اعتراض (٢)

قيـل حيـث أن الإنجيل ذكر: «هوذا أُمُّـكَ وإِخوَتُكَ واقِفونَ خارِجًـا طالِبينَ أَنْ يُكَلِّموكَ» (متى ١٢: ٤٧)، إذًا فللمسيح إخوة من العذراء مريم.

وللرد على هذا الاعتراض نقول:

أولًا: الإنجيل لم يذكر صراحة أن للسيد المسيح إخوة من العذراء مريم.

ثانيًـا: كلمة أخ عند الشعب اليهودى القديم كانت فضـلا عن الاستعمال المعتاد، فهـي تُستَخدَم للتعبير عن القرابـة الشديدة مثل الخال أو العم أو ابن الأخ أو ابن الأخـت. والأمثلة على ذلك: قـال يعقوب عن خاله لابان إنـه أخوه. (تكوين ٢٩: ١٠-١٣)، وقـال لابان أيضًا عـن ابن أخته يعقوب إنه أخوه (تكوين ٢٩: ١٥)، وقـال الكتـاب عن لوط إنه أخو إبراهيم رغم أنـه كان ابن أخيه (تكوين ١٤: ١٤).

ثالثًا: التقليد الكنسي (أحد مصادر التعليم الأساسية في الكنيسة الأرثوكسية) يذكر أن إخـوة الرب يسـوع أولاد خالته (مـريم) زوجة كلوبا أو حلفـى، وهي أم يعقوب ويوسي وباقى الإخوة.

رابعًا: من غير المعقول أن يكون للعذراء مريم أولاد آخرون، ويعهد بها الرب علـى الصليب إلى تلميذه يوحنا! لاشك أن أولادها كانـوا أولى برعايتها (يوحنا ١٩: ٢٦).

الداخل

القس أثناسيوس مجدي
كاهن كنيسة مار جرجس هليوبوليس
athanasius.stgeorge@gmail.com

«يجب عليك الانتقال تدريجيًا من البكاء خارجيًا، والصراخ إلى الناس الذين تظن فيهم أن بإمكانهم أن يسدِّدوا احتياجاتك، إلى الصراخ داخليًا إلى الموضع الذي فيه يمكنك أن ترى نفسك محمولاً ومسنودًا من اللّه» هنري نووين.

آسف على كل مرة بكيتُ فيها وصرختُ في منطقة غلط، لأن هذا الصراخ والبكاء أبعداني عن المنطقة التي أُحمل وأُسند فيها مجانًا وبقوة لانهائية، وأخذاني لمنطقة أدفع فيها تكاليف حملي وسندي من أعصابي وطاقتي ونفسيتي، وأقصى ما حصلت عليه «شوية جرجرة، كان طعمها لذيذ ومعرفش جابت اللذة من فين»، ثم فوجئت بالجراح تملأ نفسي، فازدادت رغبتي في الحمل واشتياقي للسند (غالبًا طمعت في «لذة الجرجرة»!!!)، فقمت بدفع المزيد من الأعصاب والطاقة علّه يزداد الحَمْل والسَنَد المُتعشَّم فيهما، ودخلت في دائرة مفرغة فيها استنزِف وأستنزَف.

آسف على كل مرة ظننتُ فيها أنه يمكنني أن أسدِّد احتياجات أحد، وأنه يمكنني أن أحمله أو أسنده، أو حتى أقوده قيادة كاملة متكاملة لايعوزه فيها شيء لموضع الحمل والسند. فجعلته يتمسّك بي ولايريد أن يرخيني، بل يخاف أن أنفلت من بين يديه، فزادت على أتعابه ألم خوف ضياعي منه، فازداد ارتباكه وقلقه وضلّ طريقه لموضع الحمل والسند الحقيقي، أو لعله ظن أني أنا موضع الحمل والسند!

آسف على كل مرة اعتقدتُ أنه يمكنني أن أمسح فيها دموع قلب أحد، هناك دموع لن يقدر أحد أن يمسحها سوى الله، ولن تُمسَح في مكان إلّا في الأبدية! «وسيمسح الله كل دمعة من عيونهم»، آسف لأني عشّمت إنسانًا بمسح كل دموعه، الأمر الذي لن أتمكن من صنيعه وعليّ أن أقبل هذا. آسف على ما سبّبت له من «لخبطة وارتباك» في وجهته ورجائه، وعطّلت مسيرته نحو الداخل حيث أرض الراحة الحقيقية، حيث يسوع.

أخي... ثبّت وجهتك: ملكوت الله؛ الداخلي والأبدي (الأول عربون الأخير وجزء منه)، أخي ثبّت رجاءك: أبوك الحقيقي الذي يشعر بعمق وسيمسح كل دمعة. آسف.

ربي...

علِّمني أن أنتقل للصراخ الداخلي، إلى موضع انفتاح البصيرة، إلى الموضع الذي يمكنني أن أرى نفسي فيه محمولة ومسنودة بك أنت شخصيًا، ساعدني أن أفرِّط في مواضع صراخي وعشمي الخارجية وأنتقل نحو الداخل في خطوات تقودها أنت. علمني الصراخ في هذه المنطقة الجديدة، الضيقة والفسيحة، المظلمة والمنيرة، منطقة الوحدة والائتناس، هذا الموضع الذي اتسع بحلولك واستنار بحضورك واعتمر واستفاق من خرابه ووحشته بسكناك فيه، إنها أعماقي التي تسكنها أنت، انها أعماقي الموضع الذي يمكنني أن أرى نفسي فيه محمولة بحق ومسنودة بالفعل؛ الموضع الذي يمكنني أن أرى فيه يديك تلامسني بل تمسكني، وأرى فيه كتفيك يحملانني. ساعدني أن ادخل لأنه موضع مجهول بالنسبة لي، معالمه الضيق والظلمة والوحشة، فإني أجهله وطالما لم أعره اهتمامًا، وها أنا ضالّ شريد بعيد عنه. فساعدني لأتيقن حضورك وحَملك واحتمالك لي. أود أن أكفّ عن الصراخ حيثما لايجب الصراخ فقد بُحَّ صوتي وكادت أن تنفذ أنفاسي، أريد أن أصرخ حيثما يجب وكيفما يجب.

بمناسبة قسمة صوم وعيد الميلاد المجيد

الذاتي أم الأزلي

القس باسيليوس صبحي
كاهن كنيسة السيدة العذراء بالزيتون
hamaged@yahoo.com

وردت كلمة ⲓⲇⲓⲟⲥ أي «الذاتي» في العديد من النصوص الليتورجية في صلواتنا الطقسية، سواء منفردة كما جاء في صلاة الصلح الأولى في القداس الغريغوري، أو مصحوبة بكلمة أخرى مثل ⲡⲓⲗⲟⲅⲟⲥ ⲛⲁⲓⲇⲓⲟⲥ التي تُترجم بـ «الكلمة الذاتي» في قسمة صوم وعيد الميلاد، أو ⲛⲁⲓⲇⲓⲟⲥ ⲡⲓⲯⲩⲭⲏ التي تُترجم بـ «الشريك الذاتي» في أوشية التقدمة (التي تُتلى سرًا بعد صلاة الشكر في بداية القداس الإلهي)، أو ⲧⲉⲛⲱⲯ ⲛⲁⲓⲇⲓⲟⲛ ⲉⲟⲟⲧⲁⲃ ⲧⲉⲕⲭⲟⲓⲥ ⲟⲩⲃⲉ التي تُترجم «ندعو قوتك المقدسة الذاتية» في صلاة تقديس ماء المعمودية. كما وردت في بعض النصوص الليتورجية الأخرى.

وحيث أن الكلمة يونانية الأصل ἴδιος وتعني: الخاص – الشخصي – الذاتيprivate –personal[1] . ودخلت للقبطية شأنها في ذلك شأن العديد من الكلمات الأخرى، فمن ثَمّ بحثتُ في التراث الآبائي (اليوناني) الذي اعتمد عليه الكثير من واضعي نصوص صلواتنا الليتورجية والطقسية، فإذ لم أعثر على هذا التعبير عند أحد من آباء الكنيسة الكبار، تيقّنت أن هناك لبس في الترجمة أو سواها. وتثبّت يقيني بعد أن عرفت أن هناك كلمة يونانية أيضًا قريبة في الكتابة والنطق من الأولى ἴδιος ولكن تعني شيئًا آخر، وقد استخدمها العديد من آباء الكنيسة الكبار [2]، وهذه الكلمة ἀΐδιος أو (ἀείδιος) أي الأبدي – الخالد – eternal everlasting [3].

فمن ثَمّ تصير العبارات السابقة الذكر – والموجّهة كلها للأقنوم الثاني من الثالوث القدوس (الابن) – شارحةً مساوته مع الآب في الأزلية، وتصير مستقيمة المعنى، وتكون ترجمتها الصحيحة على النحو التالي:

+ في صلاة الصلح الأولى في القداس الغريغوري: «الأزلي والمساوي والجليس والخالق الشريك مع الآب...».

+ وفي قسمة صوم وعيد الميلاد: «يسوع المسيح الكلمة الأزلي».

+ وفي أوشية التقدمة: «الشريك الأزلي وكلمة الآب غير الدنس المساوي له (في الأزلية)...».

+ وفي صلاة تقديس ماء المعمودية: « ندعو قوتك المقدسة الأزلية. الاسم الذي يفوق كل الأسماء الذي لابنك الوحيد يسوع المسيح ربنا...»

(١) Henry George Liddell، Robert Scott، A Greek – English Lexicon، vol، I (A– K)، Oxford 1940، p. 818.

(٢) Geoffrey William Hugo Lampe، A Patristic Greek Lexicon، Oxford، Fifth impression 1978، p. 47.

(٣) Liddell & Scott، op. cit.، p. 36.

التاريخ الصحيح لميلاد المسيح

الأرشيدياكون الدكتور / رشدي داوس
أستاذ البيتروصيات بالكلية الإكليريكية بالقاهرة
roshdi_dous@yahoo.com

كان ميلاد السيد المسيح وما ذكره تلاميذه في بشائرهم من الظروف التي أحاطت بهذا الميلاد، مقترنًا بأحداث تاريخية معروفة ولا سيما في تاريخ الدولة الرومانية التي كانت تسيطر حينذاك على بلاد اليهود، ومن ثمّ أصبح من الممكن تحديد التاريخ الذي وُلد فيه السيد المسيح. بيد أن المسيحيين لم يبدأوا في وضع تقويمهم على أساس ميلاد السيد المسيح إلا بعد أن توقفت الدولة الرومانية عن اضطهادهم، وأوقفت المذابح التي كانت تروي فيها الأرض بدمائهم، ثم أصبحت المسيحية هي الديانة الرسمية للدولة الرومانية.

في منتصف القرن السادس بدأ راهب روماني يُسمّى «ديونيسيوس أكسيجونوس» ينادي بوجوب أن يكون ميلاد السيد المسيح هو بداية التقويم بدلاً من التقويم الروماني الذي كان يبدأ بتأسيس مدينة روما، والذي كان سائدًا في جميع أنحاء الدولة الرومانية. وبالفعل نجح هذا الراهب في دعوته، فبدأ العالم المسيحي منذ سنة ٥٣٢ ميلادية يستخدم التقويم الميلادي.

كيف حسب ديوناسيوس تاريخ الميلاد؟

أراد ديونيسيوس أن يكون ابتداء التاريخ هو سنة ميلاد السيد المسيح له المجد متّخذًا المدّة الفيكتورية وهي ٥٣٢ سنة (٢٨×١٩) أساسًا. وبعد أن أجرى حسابًا وصل إلى أن السيد المسيح وُلد سنة ٧٥٣ لتأسيس مدينة روما. ولكن ديوسينوس أخطأ في حسابه إذ أنه ثَبَت للباحثين فيما بعد أن التقويم الذي وضعه لميلاد السيد المسيح يتضمن فرقًا قدره نحو أربع سنوات لاحقة لتاريخ الميلاد الحقيقي، أي أن تاريخ ميلاد السيد المسيح يسبق السنة الأولى من ذلك التقويم بنحو أربع سنوات.

وقد استند الباحثون في ذلك إلى أدلة كثيرة منها:

١) أن السيد المسيح وُلدَ قبل وفاة هيرودس الكبير ملك اليهود إذ جاء في إنجيل متى: «ولَمَّا وُلِدَ يَسوعُ في بَيتِ لَحمِ اليَهودِيَّة، في أيّامِ هيرودُسَ المَلِك...» (متى ٢: ١)، ولما كان المؤرخ اليهودي يوسيفوس – الذي عاش في فترة قريبة العهد من تلك الفترة – قد حدّد تاريخ موت هيرودس بسنة ٧٥٠ رومانية وهي تقابل سنة ٤ قبل الميلاد، وبذلك لا يمكن أن يكون ميلاد السيد المسيح لاحقًا لهذا التاريخ، وإنما الراجح بناءً على القرائن الواردة في البشائر – أنه وُلدَ في أواخر سنة ٥ أو أوائل سنة ٤ قبل الميلاد (أي في أواخر سنة ٧٤٩ رومانية أو أوائل سنة ٧٥٠ رومانية).

٢) حسب ما ورد في إنجيل لوقا إذ يقول أن السيد المسيح بدأ خدمته الجهارية في السنة الخامسة عشرة من حكم طيباريوس قيصر، وكان حين ابتدأ يبشّر في الثلاثين من عمره (لوقا ٣: ١، ٣، ٢١، ٢٣). ولما كان طيباريوس قيصر قد حكم الدولة الرومانية سنة ٧٦٥ رومانية، يكون السيد المسيح قد بلغ الثلاثين من عمره بعد خمسة عشر عامًا من هذا التاريخ، أي في سنة ٧٨٠ رومانية. وبذلك يكون قد وُلِدَ سنة ٧٥٠ رومانية أي سنة ٤ قبل الميلاد.

٣) بعض المؤرخين القدامى، ومنهم سافيروس سالبيشيوس ونيكوفورس كاليستوس، قرروا أن تاريخ ميلاد السيد المسيح كان بعد مقتل الأمبراطور الروماني يوليوس قيصر باثنين وأربعين سنة، أي في سنة ٤ قبل الميلاد وفقًا للتقويم الذي وضعه ديونيسيوس اكسيجونوس.

إلا أن الباحثين وإن كانوا قد تبينوا هذا الفرق في التقويم الذي وضعه ديونيسيوس، والذي يؤدي إلى تحديد تاريخ ميلاد السيد المسيح بأواخر السنة الخامسة أو أوائل السنة الرابعة قبل الميلاد، بدلاً من السنة الأولى الميلادية، فإن أولئك الباحثين إذ وجدوا أن تقويم ديونيسيوس قد جرى العمل به زمانًا طويلاً، وقد استقرّت عليه الأوضاع في كل البلاد المسيحية، بحيث يؤدّي تغييره إلى كثير من الارتباك والبلبلة، آثروا أن يحتفظوا به، فظل ساريًا حتى اليوم (مقتبس من بحث للكاتب).

لحن «النجم» لعيد الميلاد المجيد

«إجنيسيس سوخرسيتي» (ميلادك أيها المسيح)

دكتور / ميشيل بديع عبد الملك
رئيس قسم الموسيقى والإطارة بمعهد الدراسات القبطية
ghattmich@hotmail.com

يُعتبَر هذا اللحن من أقدم التسابيح «التعليمية» الخاصة بميلاد المخلص بالجسد، والتي كانت تنشدها الجماعات المسيحية في القرن الثاني الميلادي. ووُجدت كلمات هذا اللحن في رسالة الشهيد إغناطيوس الإنطاكي (٣٠-١٠٧م) إلى كنيسة أفسس (١٩: ٢-٣) والتي نُشرَت باللاتينية عام ١٤٩٨م ثم باليونانية عام ١٥٥٧م. وعُرِفَ هذا اللحن باسم «النجم» حيث أنه يصف سر التجسد الإلهي بطريقة «مجازية». وفي القرن الخامس الميلادي أدخلت الكنيسة البيزنطية (أي اليونانية) هذا اللحن في صلواتها الليتورجية ليقال يوم الاحتفال بميلاد المخلص تحت تصنيف مجموعة الألحان التي يُطلق عليها «طروباريون» (أي قطعة صغيرة مؤلّفة من جملتين أو ثلاثة تُنشَد بين فقرات من المزامير)، والتي تختلف عن مجموعة الألحان التي تُسمّى «كوندكيون» والتي ظهرت في القرن السادس الميلادي على يد القديس رومانوس ميلودوس (٥٩٠-٦٥١م)، وهي عبارة عن قطعة صغيرة تعتمد على السرد القصصي مع ذكر الحوادث المهمة المرتبطة بمناسبة العيد، وتتألّف من مقدمة صغيرة توجز مضمون العيد ثم تليها مقاطع تسمى «أبياتًا شعرية» مثل «طروباريون» لحن «إ بارثينوس».

في القرن التاسع عشر الميلادي أدخل البابا كيرلس الرابع المُلَقّب بـ«أب الإصلاح» في صلوات الكنيسة الليتورجية خمس عشرة قطعة «طروباريون» و«كوندكيون» من ألحان الكنيسة اليونانية لتُقال في مناسبات احتفالية متنوعة، رغبة منه في تمهيد الطريق للوحدة بين الكنيستين القبطية واليونانية. وقد أُدخِلَت هذه الألحان بلغتها اليونانية ولحنها البيزنطي، إلا أنه أسند إلى «المعلم تكلا» مرتل الكاتدرائية المرقسية في ذلك الوقت بأن يقوم بإعادة ترتيل هذه الألحان لتتمشّى مع روح اللحن القبطي من حيث سرعة اللحن دون المساس بالأصول الفنية للحن البيزنطي من حيث السلم الموسيقي والتركيب البنائي للجملة الموسيقية. وقد تم تداول هذه القطع اليونانية بين مرتلي الكنيسة بالإسكندرية منذ ذلك الوقت وحتى يومنا هذا. ويحتفظ قسم الموسيقى والألحان بمعهد الدراسات القبطية بنسخة كاملة من مجموعة هذه الألحان اليونانية.

يُقال هذا اللحن في أثناء التوزيع من عيد الميلاد المجيد وحتى اليوم السابق لعيد الختان: «ميلادك أيها المسيح إلهنا قد أظهر نور المعرفة في العالم. لأن الساجدين للكواكب به تعلّموا من الكوكب (النجم) السجود لك يا شمس العدل. وأن يعرفوا أنك من مشارق العلو أتيتَ. يارب المجد لك». وهو يؤدى باللحن «الرابع» البيزنطي، ويختلف في موسيقاه عن لحن «إ بارثينوس» الذي يؤدّى باللحن «الثالث» طبقًا لنظام الموسيقى البيزنطية التي يوجد بها «ثمانية ألحان»، وهذا يعنى أنه يوجد تصنيفًا موسيقيًا يُعتمد في تحديده على السلم الموسيقي والمجال اللحني ودرجة القرار النهائي.

إلا أنه للأسف الشديد قام البعض بتركيب موسيقى لحن «إ بارثينوس» على كلمات هذا اللحن، وهذا يُعتَبَر عبث بموسيقى الكنيسة البيزنطية وعدم دراية بالأصول الفنية للألحان الكنسية. ولذلك أناشد جميع إخوتي المرتلين وطلبة الكليات الإكليريكية بالقاهرة والإيبارشيات وأيضًا الشمامسة بالكنائس، عدم ترديد هذا اللحن في مناسبة عيد الميلاد المجيد، وعدم الانسياق وراء هذا العبث بأصول اللحن اليوناني، وأن نكتفى بألحاننا القبطية التي تعبّر عن أصالة وروح العبادة الروحية لكنيستنا القبطية.

أنا مُطمئن "؟"

دكتور مجدي إسحق
drmagdyishak@yahoo.com

٨- تقبّل أخطاءك

يُقال إن من بين كل عشرة قرارات نتخذها هناك ثلاثة منها خاطئة! لكن من زاوية أخرى تلك النسبة تعني أنه كلما اتخذنا عشرة قرارات كانت نسبة الصائب منها سبعة..

هذا يعني أننا نقارب نسبة الصواب والدقة في ٧٠٪ مما نتخذه من قرارات. وهذا المُعدَّل - بنعمة الله - ليس سيئًا أبدًا، بل هو فى إطار المستوى الإنساني الضعيف يُعتبر ممتازًا..

لا تكن إذًا قاسيًا على نفسك فالخطأ من صفات الإنسان، ذلك لأنه يقيم في هذا المسكن الترابي الضعيف (كورنثوس الأولى ١٥: ٤٧).

المهم أن تدرك أن الخطأ هو مقدمة الصواب...

يسمح الله لك بالخطأ لأن الطبيعة الإنسانية لا تتعلم إلا من الضعف، والإنسان يتعلم من سقطاته أضعاف ما يتعلم بالحكمة والنصيحة.. عليك إذًا أن تكون إيجابيًا الى الدرجة التي تخاطب بها نفسك: «حتى لو سقطتُ سوف أتعلم من خطأى وأقوم» (راجع ميخا ٧: ٨).

وبدلاً من الرثاء للنفس، ولومها والهجوم عليها؛ اقبلها، وعاتبها، ثم شجّعها وانهض بها للأمام «في يومَ دَعَوْتُكَ أَجَبتَني. شَجَّعتَني قوَّةً في نَفسي» (مزمور ١٣٨: ٣).

٩- أصغِ إلى جسدك

فى هذا العام وبالتحديد فى شهر يوليو كنتُ تحت كمٍّ هائل من الضغوط الشخصية: التدريس بالجامعة، الخدمة ومتطلباتها، السفر المتعدّد، إصلاحات متعدّدة في المنزل كانت مؤجّلة، إضافة إلى أربعة كتب كان عليّ أن أسلّمها للطباعة دفعة واحدة.

وظلّ جسمي يقول لي في إلحاح: «إنك متعب جدًا، لماذا لا تحصل على بعض الراحة؟»، لكنني كنت أرد عليه قائلاً: «لا وقت لديّ.. فلديّ الكثير من الإنجازات، سوف أرتاح فيما بعد»، وردّ عليّ جسمي في حسرة: «يبدو أننا سوف نصاب بالمرض»، فعدتُ لأقول له: «لا وقت لديّ للمرض!».. وظل جسمي يكرّر ذات الإلحاح نفسه: «إنك متعب جدًا، أرجوك أن ترتاح قليلاً».. لكنني رغم ذلك ظللتُ أقول له: «أنت لا تفهم، هناك كمّ هائل من الواجبات في انتظاري».. عندها ردّ عليّ: «يبدو أنك ستمرض قريبًا».

وهذا ما حدث تمامًا..

أصابني الإرهاق الكامل، وبقيت أيامًا أتحرك بصعوبة، ولا أكاد أقوى على أداء مهامي اليومية، ورقدت بالسرير لا أقوى على الحراك لأيام متواصلة.

إنني أستعيد كل ذلك فأقول في نفسي: لو أنني استمعت - بعد صوت الله - إلى نصيحة جسمى آنذاك، فاسترحتُ في عطلة نهاية الأسبوع، لو أنني استرحتُ في سريري لأقرأ باسترخاء أو أستمع إلى الموسيقى الهادئة أو الترانيم العذبة، فلربما نجوت من هذا الإرهاق الحاد.

أصغِ إلى جسمك يا صديقي واستمع إلى نصحه، فهو أدرى منك بنفسه!!

تهانى

كهنة وشعب كنيسة مارجرجس - بقويسنا
تحت رعاية
الانبا مكسيموس
تهنئة قلبية لنيافة
الانبا إيساك

بمناسبة اليوبيل الذهبى لرهبته ببركة وصلوات قداسة
البابا تواضروس الثانى
ابنك
رمزى سامى صبحى صليب

مطرانية الاقباط الارثوذكس بطموه
الانبا صموئيل
ومجمع الاباء الكهنة والشمامسة والخدام والخادمات وكل شعب الايبارشيه
يهنئون صاحب القداسة والغبطه البابا المعظم
الانبا تواضروس الثاني
بعيدى الميلاد المجيد وعيد الغطاس المجيد
الرب يحفظ لنا حياتكم سنين عديده
وازمنه سلاميه مديده
وكل عام وقداستكم بخير يا سيدنا

مطرانية الاقباط الارثوذكس بطموه
ومجمع الاباء الكهنة والرهبان والشمامسة والخدام والخادمات وكل شعب الايبارشيه
يهنئون
صاحب القداسة والغبطه البابا المعظم
الانبا تواضروس الثاني
وشريكه فى الخدمة الرسولية
نيافة الانبا صموئيل
اسقف طموه وتوابعها
بعيدى الميلاد المجيد وعيد الغطاس المجيد
الرب يحفظ لنا حياتكما سنين عديده
وازمنه سلاميه مديده
وكل عام وقداستكم بخير يا سيدنا

سيامة كاهن جديد فى ايبارشية اسوان
فى يوم الاحد الموافق ٢٠١٣/١٢/١
قام نيافة الحبر الجليل الانبا هدرا
مطران اسوان
بسيامة الشماس
سامح يوحنا باسم القس
فيلوباتير يوحنا
على كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس
بكوم امبو المحطة

وتشكر اسرة الكاهن نيافة الانبا هدرا على هذه السيامة المباركة
+ القمص موسى رفلة وزوجته واولاده
+ زوجتك غادة واولادك كارلوس وكارلى
+ والدتك مدام عواطف فخرى
+ أ/ محفوظ اسكندر وزوجته مريم سمير
+ أ / يوسف رياض وزوجته سونيا يوحنا واولاده ميرنا ومينا
+ اخيك الكيميائى رامى يوحنا باستراليا
+ اخيك باسم وزوجة الدكتورة كريستين
+ عمك رفلة صالح وسوزان واولادها
+ عمك مبارك صالح وزوجته سميرة واولادهم مدحت وميشيل وارميا وزجاتهم واولادهم
+ ابن عمك منتصر رفلة وزوجته واولاده
+ ميلاد رفلة وزوجته ليلى واولاده الدكتور مينا والدكتورة مريم وكيرلس
+ ابنة عمك امال رفلة وزوجها واولادها
+ مينا ثابت وزوجته ووالدته واخوته
+ خالك المهندس وديع فخرى وعايدة فخرى واولادهم بكندا
+ خالك ثروت يعقوب واولاده بقنا
+ أ / رفعت حفظ الله وعطيات فخرى واولاده المهندس بيشوى ونورين ومدرونا والمهندس بيتر والدكتورة يوستينا
+ أ/ حنا طلعت وعفاف فخرى واولاده كيرلس وكاترين
+ أ / جوزيف ظريف وايمان فخرى واولاده المحاسب ديفيد والمهندس بيتر
+ أ / ابراهيم مراد وسلوى فخرى واولاده الدكتور مينا ومارينا
+ الدكتور سامى فليب وزوجته دينا واولاده كاراس وسيرل
+ أ / شحات ناجى وزوجته واولادهم

بطريركية الاقباط الارثوذكس
كنيسة القديسة العذراء مريم بالوجوه
نيافة الانبا مكارى
والاباء الكهنة ومجلس الكنيسة والمرتلين
والشمامسة والخدام والعاملين
يهنئون الاب المحبوب
القس داود وديع
بنوال نعمة الكهنوت على كنيسة القديسة العذراء مريم بالعاشر
على يد نيافة الحبر الجليل
الانبا مقار

إجتماعيات

ولما كملت ايام خدمته مضى الى بيته (لو ١:٢٣)

قداسة البابا
الانبا تواضروس الثانى
والمجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية
يودعون على رجاء القيامة
أخاهم الحبيب
نيافة الحبر الجليل
الأنبا إغناطيوس
اسقف المدينة المحبة للمسيح السويس
نياحًا لروحه الطاهرة،
وعزاء لكل شعبه ومحبيه

شكر وذكرى الاربعين
لعروس السماء الخادمة والمُكرسه
بكنيسة العذراء مريم العمرانية
كاترين دميان صالح

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحها
الطاهرة يوم الاحد الموافق ٢٠١٤/١/١٢م
بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس
الرومانى – المنيب الجيزة
تلغرافياً المعلم دميان صالح

ولما كملت ايام خدمته مضى الى بيته (لو ١:٢٣)
شكر وذكرى الاربعين

تحتفل الكنيسة يوم السبت الموافق
٢٠١٤/١/١١
بذكرى الاربعين
الشماس عدلى يونان
مؤسس كنيسة العذراء ماريوحنا المعمدان
باب اللوق وذلك باقامة القداس الالهى
الساعة الثامنة صباحا بالكنيسة
ويراس الصلاة
نيافة الحبر الجليل الانبا رافائيل
اسقف عام كنائس وسط القاهرة
وسكرتير المجمع المقدس
وبهذة المناسبة تتقدم الاسرة والكنيسة
بخالص الشكر لكل من تفضل بالحضور
والنشر والبرق وتخص بالشكر
قداسة البابا المعظم
الانبا تواضروس الثانى
ونيافة الحبر الجليل الانبا رافائيل
وجميع الاباء المطارنة والاساقفة الذين
حضروا او ارسلو تعازيهم وكافة
الكهنة والخدام والشعب
تلغرافيا : عماد الياس – باب اللوق

عنوان مراسلات الاجتماعيات
لإرسال الاجتماعيات
لمجلة الكرازة
ت : ٢٤٨٨٢٥٠٥(٠٢)
E-mail: kiraza.ad@gmail.com

يشكر الراهب القمص
ميساك الانبا بيشوى
والاسرة والاهل والاصدقاء الذين حضروا
قداس الاربعين لاخيه
باسم مختار ارمانيوس
وكذا السنوية للسيدة الوالدة
هانم قزمان غالى
ويخص بالشكر صاحب القداسة
البابا تواضروس الثاني
بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة
المرقسية
وكذا نيافة
الانبا ابراهام
مطران الكرسى الاورشليمى
وكذا نيافة
الانبا صرابامون
اسقف ورئيس دير الانبا بيشوى العامر
ومجمع رهبان الدير
ونيافة الحبر الجليل
الانبا جبرائيل
اسقف النمسا
وابونا القديس شنوده والسيدة حرمه
وكهنة وشمامسة وشعب كنيسة العذراء
بالنمسا . لما بذلوه من عطاء وجهد ومحبة .
كما نشكر الشعب القبطى بالسعودية
وشمامسة ولجنة وشعب كنيسة العذراء
والانبا رويس بالبحرين
ادام الله لنا تعب محبتكم

بطريركية الاقباط الارثوذكس
كنيسة القديسة العذراء مريم بالوجوه
نيافة الانبا مكارى
والاباء الكهنة ومجلس الكنيسة والمرتلين
والشمامسة والخدام والعاملين
يشاطرون الاحزان
القمص اسطفانوس نيروز
كاهن الكنيسة
فى وفاة شقيق زوجته وابن عمه
الاستاذ سمير اسكندر

« الحكيم يرث ثقة شعبه واسمه يحيا الى الابد »
(يشوع بن سيراخ ٣٧:٢٩)
شكر وذكرى الاربعين
للاب البازل والمُحب الحنون الغالى

المعلم ابراهيم عبده ابراهيم
ابانا الحبيب ضحيت لاجلنا يابو قلب كبير
وحرمت نفسك من اشياء كتير وغرست فينا حب كبير
وعلشان كده اخطفك القدير للسماء بالاكاليل
وفراقك فعلا عسير وعزانا انك مع القدير
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور
القداس الالهى
على روحه الطاهرة يوم الجمعة
٢٠١٤/١/١٧م
بكنيسة القديسة العذراء مريم بالمعابدة الشرقية
ابنوب – اسيوط
اخيك واولادك وبناتك وكل العائلة
تلغرافياً أ/غبريال عبده والمهندس خليل ابراهيم

شكر وذكرى الاربعين
لعريس السماء
كيرلس اكرام اسخرون

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من
تفضل بمواساتهم بالحضور او البرق او الاتصال
وتقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة
يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/١/٢٤م
بكنيسة مارجرجس بالغريزات
تلغرافياً
القمص صرابامون والقس شنوده
اكرام اسخرون – الغريزات

أخى الخادم.. أختى الخادمة ..

أترى أننا نوصل صورة الله بطريقة صحيحة للطفل.. أم أنه كما أكدت بعض الدراسات: أن صورة الله لدى الكثير صورة مشوهة نتيجة أخطاء فى التنشئة فمن هم الذين يقدمون هذه الصورة للطفل؟:

١- الأسرة. ٢- المدرسون. ٣- المجتمع والإعلام. ٤- الخدام.

وإليك أشهر الأخطاء وتأثيراتها السلبية على صورة الله التى تتكون لدى الأطفال :

ما هى صورة الله التى يجب أن يعرفها الطفل ؟

صورة الله

صورة الله الحنين يراها الطفل .. الله القاسى (ماسك العصا) وصعب إرضاؤه

السبب

١- ترديد كلمة "بابا يسوع هيزعل منك".
٢- ترديد كلمة "علشان عملت كذا بابا يسوع عمل كذا"..
٣- تعليل سبب (مرضه - عدم نجاحه.. وغيرها مما يتعرض له) بأنه نتيجة ما عمله خطأ فى حق الله..
٤- ذكر كلمة "ربنا أخده عنده" حينما ينتقل شخص يحبه..

النتيجة

تبدأ نتيجة تكون هذه الصورة عند الطفل تدريجيًا مرورًا بالمراحل الآتية: (من الممكن أن يمر بعدة مراحل أو يتوقف عند واحدة فقط):
١- خوف شديد من الله.. يرد عليه الطفل بالعناد..
٢- لا مبالاة الطفل (ما هو بابا يسوع فى السما علشان يزعل مننا)..

الصورة الحقيقية والعلاج

- الله يحب الإنسان حتى لو أخطأ لأنه هو خليقته.. ولكنه لا يحب الخطأ.
- "لأَنَّ اللهَ غَيْرُ مُجَرَّبٍ بِالشُّرُورِ وَهُوَ لاَ يُجَرِّبُ أَحَدًا" (يع ١:١٣).
- الإنتقال للسماء بالوفاه ليس "ربنا أخده" وإنما هو انتقال لحياة جميلة أعدها الله لمحبيه.. لكن لكل منا وقت محدد نسافر فيه للسماء..

صورة الله

صورة الله القريب منى يراها الطفل الله البعيد (موجود وغير موجود)

السبب

١- لو صليت ربنا هيعمل كذا حالاً ولكن لم يحدث هذا!
٢- ربنا ماحدش بيشوفه هو فى السما فقط!
٣- عندما يطلب الطفل طلب من ربنا ويسألك على عدم استجابته وتكون الإجابة (أصل ربنا عنده ناس كتير قوى فبيحقق طلباتهم..وهيجى عليك الدور)!

النتيجة

١- يفقد الطفل هويته كونه (ابن لله) فكيف يكون ابنا لأب لا يشعر بوجوده..
٢- يشعر بالدونية وصغر النفس (خصوصًا كلما كان سنه صغيرًا) فيشعر أنه عند الله قيمة ضئيلة مهملة..
٣- يشعر بهوة عظيمة بينه وبين الله.. حيث أنه هو على الأرض بينما الله فى السماء فقط.

الصورة الحقيقية (العلاج)

- درب طفلك على أنواع إستجابات الصلاة ولا تقل أن طلبه سيتحقق حالاً (فهناك استجابة بعدم الاستجابة).
- الله فى كل مكان.. أما فكرة الله فى السماء فقط فهذا الفكر غير مسيحى!
- انظر مثل الابن الضال لتعرف قيمة النفس الواحدة عند ربنا..

صورة الله

صورة الله حاسس بى يراها الطفل الله لا يفرح لفرحى (لا يشعر بما أمر به)

السبب

١- عدم مبالاة الخادم بأى نجاح يمر به الطفل ويجعل الطفل سعيدًا..
٢- عدم تذكير الطفل بفرح ربنا بما فعله.

النتيجة

- يتكون لدى الطفل صورة عن أن الله لا يهمه أى حدث يمر به..

الصورة الحقيقية والعلاج

- فرحك بتميزه يجعله يشعر بفرح السماء.
- وقولك ربنا بيحبك على طول ودائمًا فرحان بك، ويفرح أكثر بما تفعله من أمور حسنة.

صورة الله

صورة الله الذى يحبنى بلا شروط يراه الله الذى يحب محبة مشروطة

السبب

- لو عملت.. ربنا هيحبك علشان أنت ولد.. (صفة حلوة) ربنا بيحبك.

النتيجة

- تكون أخطر صورة عن الله (يحبنى بمزاجه أو فى الوقت اللى أكون فيه كذا)..
- ربنا بيحب (الحلوين - اللى بيسمعوا الكلام..) فقط.

الصورة الحقيقية والعلاج

- الله لا يشترط عملاً ما لكى يحبك فهو الذى صنعك..
- انظر فى مثل الابن الضال.. هل الابن الأصغر كان حسنًا لكى يحبه أبوه !!

فالله يريدك أن تعرف عنه: - أنه يعرفك بأسمك : (يو ١٠). - أنه يهتم بك قبل ومنذ ولادتك: (مز ١٣٩: ١٣-١٥، ٧١: ٦).
- أنه يهتم بك من البداية حتى نهاية العمر: (إش ٤٦: ٤).

عزيزى الخادم.. احذر أن تجعل من طفلك كما قيل فى: (مرا ٥: ٣) "صِرْنَا أَيْتَامًا بِلاَ أَبٍ". شارك هذه الرؤية مع أسرة الطفل.. احكى عن الله من الكتاب المقدس وأنت مسرور فرح.. اشعر أنت بوجوده فى حياتك لتشعر مخدوميك به.. من فضلك صحح نظارتك التى ترى بها الله قبل أن تقدمها لمخدومبك فيروا الله بصور مشوهة.

نحو خادم مبدع !!

فى هذا العدد سنتعرف على طريقة جديدة لشرح درسك وهى طريقة الأسكتش بورد وهنا يقوم الخادم بإستخدام ألوان الجواش فى رسم لوحة رقم ١ أمام الأطفال وأثناء الشرح يكمل الخادم كل جزء فى اللوحة ليكون شكل اللوحة رقم ٢ للطفل..

وهذا الدرس بعنوان "فى مكان فى قلبك".. يحكى عن قصة ميلاد الرب يسوع تناولنا شخصيات كانت تسأل سؤال ✍ فيه مكان؟ (كمل الرسمة).

- وهم: (العذراء ويوسف النجار) بيسألوا عن مكان للمبيت فى بيت لحم ✍ المزدحمة بالسكان (كمل الرسمة) وجدوا ✍ مذود للبقر (كمل الرسمة).. وهم الأتنين ✍ أطاعوا..
- تانى مجموعة كانوا مين؟.. ✍ صح الرعاة.. كانوا ✍ سهرانين ومستعدين يسمعوا.
- آخر مجموعة هم ✍ المجوس وهم ✍ أعطوا هداياهم للرب يسوع.

واليوم الرب يسوع يسأل كل واحد منا نفس السؤال: (هل فيه مكان فى قلبك؟) لما نتعلم نطيع ونكون مستعدين نسمع صوته.. وأيضا نتعلم العطاء.. أكيد ربنا هيلاقى مكان فى قلب كل واحد فينا ليسكن فيه. (لمعرفة طريقة الشرح تابعنا على موقع).

اسقفية الشباب
لجنة الطفولة
www.facebook.com
/kiraza4kids

Excerpt from the Homily on the Nativity of the Lord

Saint John Chrysostom

And ask not how: for where God wills, the order of nature yields. For He willed, He had the power, He descended, He redeemed; all things move in obedience to God.

This day He Who Is, is Born; and He Who Is becomes what He was not. For when He was God, He became man; yet not departing from the Godhead that is His. Nor yet by any loss of Divinity became He man, nor through increase became He God from man; but being the Word He became flesh, His nature, because of impassibility, remaining unchanged.

And so the kings have come, and they have seen the heavenly King that has come upon the earth, not bringing with Him Angels, nor Archangels, nor Thrones, nor Dominations, nor Powers, nor Principalities, but, treading a new and solitary path, He has come forth from a spotless womb.

Yet He has not forsaken His angels, nor left them deprived of His care, nor because of His Incarnation has He departed from the Godhead. And behold, Kings have come, that they might adore the heavenly King of glory; Soldiers, that they might serve the Leader of the Hosts of Heaven; Women, that they might adore Him Who was born of a woman so that He might change the pains of child-birth into joy; Virgins, to the Son of the Virgin, beholding with joy, that He Who is the Giver of milk, Who has decreed that the fountains of the breast pour forth in ready streams; receives from a Virgin Mother the food of infancy; Infants, that they may adore Him Who became a little child, so that out of the mouth of infants and sucklings, He might perfect praise; Children, to the Child Who raised up martyrs through the rage of Herod; Men, to Him Who became man, that He might heal the miseries of His servants; Shepherds, to the Good Shepherd Who has laid down His life for His sheep; Priests, to Him Who has become a High Priest according to the order of Melchizedek; Servants, to Him Who took upon Himself the form of a servant that He might bless our servitude with the reward of freedom; Fishermen, to Him Who from amongst fishermen chose catchers of men; Publicans, to Him Who from amongst them named a chosen Evangelist; Sinful women, to Him Who exposed His feet to the tears of the repentant; And that I may embrace them all together, all sinners have come, that they may look upon the Lamb of God Who taketh away the sins of the world.

Since therefore all rejoice, I too desire to rejoice. I too wish to share the choral dance, to celebrate the festival. But I take my part, not plucking the harp, not shaking the Thyrsian staff, not with the music of pipes, nor holding a torch, but holding in my arms the cradle of Christ. For this is all my hope, this my life, this my salvation, this my pipe, my harp. And bearing it I come, and having from its power received the gift of speech, I too, with the angels, sing: Glory to God in the Highest; and with the shepherds: and on earth peace to men of good will.

Excerpt from a speech by His Royal Highness The Prince of Wales during his visit to The Coptic Orthodox Church Centre in the United Kingdom in December 2013.

So today I just wanted to join you to express my deepest concern and deepest sympathies and solidarity with all of you because I know you will have relations in Egypt and all I can tell you is that we pray with all our heart for their safety and for their continuation in a country where Coptic Christians have played such a vital part for hundreds and hundreds of years. They often build bridges between different groups and religions, and if I may say so I have been so full of admiration and respect for the way in which the Coptic Christians have been so full of forbearance and longsuffering that is quite remarkable, and the lack of retaliation even more remarkable. And for that, I think we owe all of you a remarkable debt, not only gratitude, but respect for living out your Christian Faith in the way you do.

So I do hope that you will give my kindly thoughts and wishes and prayers to your relations during this period of Christmas; a special time of peace.

Find out more about the visit via www.CopticMediaUK.com and video footage is available via www.Youtube.com/CopticMediaUK

Twitter @ a glance

Church Fathers @OrthodoxSayings
"Every work which does not have love as its beginning and root, is nothing."— St. John Chrysostom

Orthodox Faith @OrthodoxFaith
You who are victorious taste the suffering of Christ in your person, that you also may be deemed worthy of tasting his glory ~Isaac of Syria

CYC TV @cycnow
#Blessed is the man who #trusts in the #Lord, And whose #hope is the Lord. (Jeremiah 17)

Coptic Hymns @CopticHymns
'Therefore we glorify you, proclaiming with Gabriel, "Hail to you O full of grace, Mary the Mother of Emmanuel."'

The Christian Post @ChristianPost
#Pope Francis Encourages Oppressed and Persecuted Christians in Middle East.

The Christian Post @ChristianPost
Prince Charles 'deeply troubled' by persecution of Middle Eastern Christians - unprecedented intervention by HRH

Edited by HG Bishop Angaelos, General Bishop in the United Kingdom

أخبار الكنيسة فى صور

صلاة جنازة نيافة الأنبا أغناطيوس أسقف مدينة السويس

قداسة البابا يستقبل السفيرة وفاء بسيم سفيرة مصر بالفاتيكان

والأستاذ ناصر فؤاد ومجموعة خدمة سان مارك للرعاية القبطية (مانشستر)

مع كهنة كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة

ويقوم بتطييب رفات القديس يحنس كاما القس - دير السريان

ويستقبل الشماسان دياكون خاجاك وإبيدياكون كيفورك من الكنيسة الأرمينية

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا يهنئ غبطة البطريرك ثيؤدوروس الثانى
بطريرك الإسكندرية للروم الأرثوذكس بعيد الميلاد المجيد

ويهنئ غبطة البطريرك غريغوريوس لحام
بطريرك الروم الكاثوليك بعيد الميلاد المجيد

ويهنئ غبطة البطريرك الأنبا إبراهيم إسحق
بطريرك الأقباط الكاثوليك بعيد الميلاد المجيد

ويستقبل فضيلة شيخ الازهر ووزير الأوقاف وفضيلة المفتى والوفد المرافق لهم
الذين حضروا للتهنئة بعيد الميلاد المجيد

قداسة البابا مع نيافة الأنبا أثناسيوس أسقف بنى مزار والبهنسا

قداسة البابا مع نيافة الأنبا سيرابيون أسقف لوس أنجلوس